

الإنجيل حَسَبَ

## القديس مُرْقَس

### الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

#### يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ

إِبْدَايَةُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ،<sup>2</sup> كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ رَسُولِي أَمَامَ وَجْهِكَ، الَّذِي سَيُعِدُّ طَرِيقَكَ أَمَامَكَ.»<sup>3</sup> صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اجْعَلُوا طَرِيقَهُ مُسْتَقِيمَةً.»<sup>4</sup> كَانَ يُوحَنَّا يُعْطِسُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرُرُ بِتَعْطِيسِ التَّوْبَةِ مِنْ أَجْلِ عُفْرَانِ الْخَطَايَا.

وَ هُنَاكَ حَرَجَتْ إِلَيْهِ كُلُّ أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ أَوْرُسَلِيمَ، وَعَطَّسُوا كُلَّهُمْ مِنْ قَبْلِهِ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.<sup>6</sup> وَيُوحَنَّا كَانَ يَلْبَسُ شَعْرَ الْجَمَلِ، وَكَانَ حَوْلَ وَسْطِهِ جِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ. وَهُوَ كَانَ يَأْكُلُ الْجَرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ،<sup>7</sup> وَكَانَ يَعْطُ قَائِلًا: سَيَأْتِي بَعْدِي وَاحِدٌ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَنْحِي وَأَحْلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ.<sup>8</sup> أَنَا بِالْحَقِيقَةِ قَدْ عَطَّسْتُكُمْ فِي مَاءٍ، وَلَكِنَّهُ سَوْفَ يُعْطِسُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ.

#### تَعْطِيسُ وَتَجْرِيْبُ يَسُوعَ

<sup>9</sup> وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ يَسُوعَ أَتَى مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَعَطَّسَ مِنْ قَبْلِ يُوحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ.<sup>10</sup> وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ هُوَ رَأَى السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً وَالرُّوحَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ كَالْحَمَامَةِ،<sup>11</sup> وَأَتَى هُنَاكَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ قَدْ سُرَرْتُ.»<sup>12</sup> وَفِي الْحَالِ نَفَعَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ،<sup>13</sup> وَكَانَ هُوَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجْرَبُ مِنْ إِبْلِيسَ. وَكَانَ مَعَ حَيَوَانَاتِ بَرِّيَّةٍ، وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.<sup>14</sup> وَبَعْدَمَا وُضِعَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ، أَتَى يَسُوعَ إِلَى الْجَلِيلِ كَارِزًا بِإِنْجِيلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ،<sup>15</sup> وَقَائِلًا: «الْوَقْتُ قَدْ تَمَّ، وَمَلَكُوتُ اللَّهِ قَدْ اقْتَرَبَ. تَوْبُوا وَصَدِّقُوا الْإِنْجِيلَ.»

## يَسُوعُ يَدْعُو أَرْبَعَةَ تَلَامِيذِهِ

16 وَعِنْدَمَا كَانَ يَمْشِي عَلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، رَأَى سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةَ فِي الْبَحْرِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادِي سَمَكٍ. 17 وَيَسُوعُ قَالَ لَهُمَا: «اتَّبِعَانِي، وَأَنَا سَأَجْعَلُكُمَا تُصْبِحَانِ صَيَّادِي النَّاسِ». 18 وَفِي الْحَالِ هُمَا تَرَكَا شِبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. 19 وَبَعْدَمَا كَانَ قَدْ سَارَ قَلِيلًا، رَأَى يَعْقُوبَ ابْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، الَّذِينَ كَانَا أَيْضًا فِي السَّفِينَةِ يُصَلِحَانِ شِبَاكَهُمَا. 20 وَفِي الْحَالِ هُوَ دَعَاهُمَا، وَهُمَا تَرَكَا أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْخُدَّامِ الْمَاجُورِينَ وَدَهَبَا وَرَاءَهُ.

## طَرَدَ الرُّوحِ النَّجِسِ

21 وَدَهَبُوا إِلَى كُفْرِنَاحُومَ، وَهُوَ دَخَلَ مُبَاشِرَةً فِي يَوْمِ السَّبْتِ إِلَى الْمَجْمَعِ وَعَلَّمَ. 22 وَهُمْ تَعَجَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ. 23 وَكَانَ هُنَاكَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ. وَهُوَ صَرَخَ 24 قَائِلًا: ائْرُكُنَا! مَا سَأْنُكَ بِنَا يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ أَتَيْتَ لِتُدَمِّرَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: أَنْتَ قُدُوسُ اللَّهِ! 25 وَيَسُوعُ وَبَّخَهُ قَائِلًا: «إِصْمِتْ وَإَخْرُجْ مِنْهُ!» 26 وَعِنْدَمَا مَرَّقَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ، هُوَ خَرَجَ مِنْهُ. 27 وَهُمْ تَعَجَّبُوا جَمِيعًا، حَتَّى أَنَّهُمْ سَأَلُوا مَا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: مَا هَذَا النَّسِيِّ؟ مَا هَذَا التَّعْلِيمِ الْجَدِيدِ؟ لِأَنَّهُ يَسْلُطَانِ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ وَهِيَ تُطِيعُهُ! 28 وَفِي الْحَالِ شَاعَتْ شُهْرَتُهُ فِي كُلِّ نَوَاحِي الْجَلِيلِ.

## الْمَرِيضُ يُشْفَى وَالشَّيَاطِينُ تُخْرَجُ

29 وَحَالَمَا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلُوا إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ، مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. 30 وَكَانَ حَمَاءَ سِمْعَانَ كَانَتْ مَرِيضَةً بِالْحُمَّى، فَأَخْبَرُوهُ عَنْهَا فِي الْحَالِ. 31 وَهُوَ أَتَى وَأَخَذَهَا مِنْ يَدَيْهَا وَأَنْهَضَهَا، فَتَرَكَتْهَا الْحُمَّى خَالًا، وَهِيَ صَارَتْ تَخْدِمُهُمْ. 32 وَفِي الْمَسَاءِ عِنْدَمَا عَرَبَتْ الشَّمْسُ أَحْضَرُوا لَهُ كُلَّ الْمَرْضَى وَالَّذِينَ كَانُوا مَسْكُونِينَ بِشَيَاطِينٍ. 33 وَكُلُّ الْمَدِينَةِ تَجَمَّعَتْ عِنْدَ الْبَابِ. 34 وَهُوَ شَفَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَ أَخْرَجَ شَيَاطِينٍ كَثِيرَةً. وَهُوَ لَمْ يَسْمَحْ لِلشَّيَاطِينِ أَنْ تَتَكَلَّمَنَّ

لأنّها عرّفته.

### يسوع يكرز في الجليل

<sup>35</sup> وفي الصباح نهض قبل النهار بفترة طويلة، وخرج وغادر إلى مكان منعزل وصلى هناك. <sup>36</sup> فتبعه سمعان والذين كانوا معه. <sup>37</sup> وعندما جدوه قالوا له: الكل يبحث عنك. <sup>38</sup> وهو قال لهم: «دعونا نذهب إلى القرى المجاورة حتى أكرز هناك أيضاً، لأني لذلك قد أرسلتكم». <sup>39</sup> وهو كان يكرز في مجامعهم عبر كل نواحي الجليل ويطردهم الشياطين.

### تطهير الأبرص

<sup>40</sup> وأتى أبرص إليه يطلب منه، فسجد أمامه وقال له: إن كنت تريد، فأنت تستطيع أن تطهرني. <sup>41</sup> فمد يسوع يده بعدما تحنن عليه ولمسه وقال له: «أنا أريد، كن طاهراً». <sup>42</sup> وحالما تكلم تركه البرص في الحال فطهر. <sup>43</sup> وهو أمره بشدة وصرفه في الحال، <sup>44</sup> وقال له: «انظر، لا تخبر أي أحد، بل اذهب اعرض نفسك على الكاهن، وقدم تلك الأشياء التي أمر بها موسى من أجل تطهيرك شهادة لهم». <sup>45</sup> ولكنه ذهب وبدأ ينشر الخبر كثيراً ويذيعه، حتى أن يسوع لم يفدر بعد أن يدخل المدينة علناً. بل كان يبقّى في الخارج في الأماكن البرية، وهم كانوا يأتون إليه من كل مكان.

### الأصحاء الثاني

#### شفاء رجل مقعد

أوهو دخل ثانية إلى كفرناحوم بعد بضعة أيام، وأذيع أنه كان في بيت معين. <sup>2</sup> فاجتمع كثيرون في الحال معاً، حتى أنه لم يعد هناك مكان لاستقبالهم، ولا حتى عند الباب. وهو كرر لهم بالكلمة. <sup>3</sup> وهم أتوا إليه محضرين رجلاً مقعداً محمولاً من قبل أربعة أشخاص. <sup>4</sup> وعندما لم يتمكنوا من الإقتراب إليه بسبب الإزدحام، أزالوا السقف

حَيْثُ كَانَ، وَبَعْدَمَا كَسَرُوهُ هُمْ أَنْزَلُوا الْفِرَاشَ الَّذِي كَانَ الْمُقْعَدُ مُسْتَلْقِيًا عَلَيْهِ. 5 وَجِئْنَا  
رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ قَالَ لِلْمُقْعَدِ: «خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ يَا بَنِيَّ». 6 وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ  
بَعْضٌ مِنَ الْكُتْبَةِ جَالِسِينَ وَكَانُوا يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: 7 لِمَاذَا يُجَدِّفُ هَذَا الرَّجُلُ هَكَذَا؟  
مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟ 8 وَفِي الْحَالِ، عِنْدَمَا أَدْرَكَ يَسُوعُ فِي رُوحِهِ  
أَنَّهُمْ كَانُوا يُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي قُلُوبِكُمْ؟  
9 أَيُّهُمَا أَسْهَلُ؟ أَنْ يُقَالَ لِلْمُقْعَدِ: خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ؟ أَمْ أَنْ يُقَالَ: انْهَضْ وَاحْمِلْ  
فِرَاشَكَ وَامْشِ؟ 10 وَلَكِنْ حَتَّى تَعْرِفُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِيَغْفِرَ  
الْخَطَايَا» هُوَ قَالَ لِلْمُقْعَدِ: 11 «أَنَا أَقُولُ لَكَ: انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»  
12 وَهُوَ نَهَضَ فِي الْحَالِ وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَدَهَبَ أَمَامَهُمْ جَمِيعًا، حَتَّى أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ قَدْ تَعَجَّبُوا  
وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: نَحْنُ لَمْ نَرِ شَيْئًا بِهَذِهِ الصُّورَةِ قَطُّ!

### دَعْوَةٌ مَتَّى

13 وَخَرَجَ يَسُوعُ ثَانِيَةً إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، فَأَتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ وَهُوَ عَلَّمُهُمْ. 14 وَبَيْنَمَا كَانَ  
هُوَ يَمُرُّ، رَأَى لَأوِي ابْنَ حَلْفًا جَالِسًا عِنْدَ جِبَايَةِ الضَّرَائِبِ، وَهُوَ قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!»  
فَنَهَضَ وَتَبِعَهُ. 15 وَوَحَدَتْ بَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِسًا لِلطَّعَامِ فِي بَيْتِهِ، أَنَّ جِبَاةَ ضَرَائِبِ  
كَثِيرِينَ وَخُطَاةً جَلَسُوا أَيْضًا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُوجَدُ هُنَاكَ الْكَثِيرُونَ وَهُمْ  
تَبِعُوهُ. 16 وَعِنْدَمَا رَأَى الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَأْكُلُ مَعَ جِبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالْخُطَاةِ، هُمْ قَالُوا  
لِتَلَامِيذِهِ: كَيْفَ يُعْقَلُ أَنَّهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ جِبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالْخُطَاةِ؟ 17 وَعِنْدَمَا سَمِعَهُمْ  
يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الَّذِينَ هُمْ مَرْضَى. أَنَا لَمْ آتِ  
لِأَدْعُو الْأَبْرَارَ إِلَى التَّوْبَةِ، بَلِ الْخُطَاةَ.»

### السُّوَالُ عَنِ الصَّوْمِ

18 وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّونَ مُعْتَادِينَ عَلَى أَنْ يَصُومُوا، فَأَتُوا وَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا  
يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّونَ أَمَا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟ 19 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ  
يَسْتَطِيعُ أَوْلَادُ الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا بَيْنَمَا الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ هُنَا فَلَا  
يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. 20 وَ لَكِنَّ الْأَيَّامَ سَتَاتِي عِنْدَمَا يُؤْخَذُ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ وَعِنْدَئِذٍ

هُم سَوَفَ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. <sup>21</sup>لَا أَحَدٌ يَرْقَعُ ثَوْبًا عَتِيقًا بِقِطْعَةٍ مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ. وَإِلَّا فَسَتَأْخُذُ الْقِطْعَةُ الْجَدِيدَةَ الَّتِي مَلَأْتَهُ مِنَ الْقَدِيمِ، فَيَسْوَعُ الشَّقَّ أَكْثَرَ. <sup>22</sup>وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ قَدِيمَةٍ. وَإِلَّا سَتَفْجَرُ الخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِقَاقَ، فَتَسِيلُ الخَمْرُ وَتَتَلَفُ الزِقَاقُ. بَلْ يَجِبُ أَنْ تُوضَعَ الخَمْرُ الْجَدِيدَةُ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ».

### يَسُوعُ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ

<sup>23</sup>وَحَدَّثَ عِنْدَمَا كَانَ ذَاهِبًا بَيْنَ حُقُولِ السَّنَابِلِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، أَنَّ تَلَامِيذَهُ بَدَأُوا بِقَطْفِ رُؤُوسِ السَّنَابِلِ بَيْنَمَا كَانُوا يَمْشُونَ. <sup>24</sup>فَقَالَ الْفَرِيْسِيُّونَ لَهُ: انْظُرْ، لِمَاذَا يَفْعَلُونَ مَا هُوَ غَيْرُ مَشْرُوعٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ <sup>25</sup>فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا أَيْدَاءَ مَا فَعَلَ دَاوُدُ عِنْدَمَا احْتَجَّ وَكَانَ جَائِعًا هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، <sup>26</sup>كَيْفَ أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَبِيثَارَ رَبِيسِ الكَهَنَةِ، وَآكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّتِي لَيْسَ مَشْرُوعًا أَنْ يُوكَلَ مِنْهُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الكَهَنَةِ، وَأَعْطَى أَيْضًا لِلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟» <sup>27</sup>وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ صُنِعَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، وَلَيْسَ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ. <sup>28</sup>لِذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا».

### الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

<sup>1</sup>وَهُوَ دَخَلَ ثَانِيَةً إِلَى المَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. <sup>2</sup>وَهُمْ كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ لِيَرَوْا إِنْ كَانَ سَيَسْتَفِيهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، حَتَّى يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَسْتَكُوا عَلَيْهِ. <sup>3</sup>وَهُوَ قَالَ لِلرَّجُلِ صَاحِبِ الْيَدِ الْيَابِسَةِ: «قُمْ وَقِفْ!» <sup>4</sup>وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ هُوَ مَشْرُوعٌ أَنْ يَفْعَلَ الحَسَنَ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ، أَمْ أَنْ يَفْعَلَ الشَّرَّ؟ أَنْ تُخَلِّصَ نَفْسًا، أَمْ أَنْ تُقْتَلَ؟» لَكِنَّهُمْ ظَلُّوا صَامِتِينَ. <sup>5</sup>وَعِنْدَمَا نَظَرَ حَوْلَهُ بِعَظَبٍ إِلَيْهِمْ - لِكُونِهِ حَزِينًا بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ - قَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ»، وَهُوَ مَدَّ يَدَهُ، فَعَادَتْ يَدُهُ كَامِلَةً كَالْأُخْرَى. <sup>6</sup>وَدَهَبَ الْفَرِيْسِيُّونَ، وَعَقَدُوا فِي الحَالِ اجْتِمَاعًا مَعَ الْهِيْرُودِيسِيِّينَ ضِدَّهُ، كَيْفَ سَيَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُدَمِّرُوهُ.

### يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ عِنْدَ البَحْرِ

<sup>7</sup>وَأَمَّا يَسُوعُ فَفَدَّ أَنْصَرَفَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى البَحْرِ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الجَلِيلِ

وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ<sup>8</sup> وَمِنَ أورشليمَ وَمِنَ أَدُومِيَّةٍ وَمِنَ وِزَاءِ الأَرْدُنِّ، وَآتَى إِلَيْهِ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَا عِنْدَمَا سَمِعُوا عَنِ الأَشْيَاءِ العَظِيمَةِ الَّتِي فَعَلَهَا.<sup>9</sup> وَهُوَ تَحَدَّثَ إِلَى تَلَامِيذِهِ بِخُصُوصٍ أَنْ تَنْتَظِرَهُ سَويْنَةُ صَغِيرَةٌ بِسَبَبِ الجَمْعِ لِئَلَّا يَرْحَمُوهُ،<sup>10</sup> لِأَنَّهُ شَفَى كَثِيرِينَ، حَتَّى أَنْ كُلَّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُمْ أَمْرَاضٌ كَانُوا يَتَدَافَعُونَ لِكَيْ يَلْمَسُوهُ.<sup>11</sup> وَسَقَطَتِ الأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ أَمَامَهُ عِنْدَمَا رَأَتْهُ، وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: أَنْتَ هُوَ ابْنُ اللهِ!<sup>12</sup> وَهُوَ أَمَرَهَا حَالًا بِأَلَّا تُعَلِّنَهُ.

### تَعْيِينُ الإِثْنِي عَشَرَ

<sup>13</sup> وَهُوَ صَعَدَ إِلَى جَبَلٍ وَدَعَا الَّذِينَ يُرِيدُهُمْ فَأَتُوا إِلَيْهِ.<sup>14</sup> وَعَيَّنَ إِثْنِي عَشَرَ تَلْمِيذًا مِنْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مَعَهُ، وَحَتَّى يُرْسِلَهُمْ لِيَكْرُرُوا،<sup>15</sup> وَلِيَتَّكُونَ لَهُمْ قُوَّةً لِيَسْفُحُوا الأَمْرَاضَ وَيُخْرِجُوا الشَّيَاطِينَ.<sup>16</sup> وَهُوَ سَمَّى سِمْعَانَ: بُطْرُسَ،<sup>17</sup> أَمَّا يَعْقُوبُ ابْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخُو يَعْقُوبَ فَسَمَّاهُمَا: بُوَانْرَجِسَ أَيُّ ابْنِي الرَّعْدِ.<sup>18</sup> وَأَنْدَرَاوُسَ، وَفِيلِبُّسَ، وَبَرْتُولِمَاوُسَ، وَمَتَّى، وَتُومَا، وَيَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى، وَتَدَّاوُسَ، وَسِمْعَانَ القَانَوِيَّ،<sup>19</sup> وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي خَانَهُ أَيْضًا. وَهُمْ ذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ.

### تَجْدِيفُ الفَرِيسِيِّينَ

<sup>20</sup> وَاجْتَمَعَ الجَمْعُ ثَانِيَةً، وَهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا حَتَّى أَنْ يَأْكُلُوا الخُبْزَ.<sup>21</sup> وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَصْدِقَاؤُهُ عَنِ هَذَا ذَهَبُوا لِيُمْسِكُوا بِهِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: هُوَ قَدْ جُنَّ! <sup>22</sup> وَالكُتْبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أورشليمَ قَالُوا: هُوَ بِهِ بَعْلَزُبُوبٌ، وَإِنَّهُ بِأَمِيرِ الشَّيَاطِينَ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ! <sup>23</sup> وَهُوَ دَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْتَالٍ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ؟» <sup>24</sup> وَإِنْ كَانَتْ مَمْلَكَةٌ مَقْسُومَةٌ عَلَى نَفْسِهَا، فَتِلْكَ المَمْلَكَةُ لَنْ تَثْبُتَ. <sup>25</sup> وَإِنْ كَانَ بَيْتٌ مَقْسُومًا عَلَى نَفْسِهِ، فَذَلِكَ البَيْتُ لَنْ يَثْبُتَ. <sup>26</sup> وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ مَقْسُومٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ، بَلْ كَانَتْ نِهَايَتُهُ. <sup>27</sup> لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الرَّجُلِ القَوِيِّ وَيَسْلُبَ مُمْتَلَكَاتِهِ إِلاَّ إِنْ رَبَطَ الرَّجُلَ القَوِيَّ أَوَّلًا، وَعِنْدَهَا هُوَ سَيَسْلُبُ بَيْتَهُ. <sup>28</sup> الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ الخَطَايَا سَتُغْفَرُ لِأَبْنَاءِ النَّاسِ، وَكَذَلِكَ التَّجَادِيفُ الَّتِي يُجَدِّفُونَ بِهَا. <sup>29</sup> أَمَّا ذَاكَ الَّذِي يُجَدِّفُ عَلَى الرُّوحِ القُدُسِ فَلَا غُفْرَانَ لَهُ أَبَدًا، بَلْ هُوَ فِي خَطَرِ الدَّيْنُونَةِ الأَبَدِيَّةِ.»

30 لِأَنَّهُمْ قَالُوا: هُوَ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ.

### عَائِلَةُ يَسُوعَ الْحَقِيقِيَّةِ

31 فَآتَى حِينُنِذِ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ وَبَيِّنَمَا هُمُ وَاقْفُونَ فِي الْخَارِجِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ. 32 فَقَالَ لَهُ الْجَمْعُ الْجَالِسُ حَوْلَهُ: هَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ يَطْلُبُونَكَ خَارِجًا. 33 فَأَجَابَهُمْ قَائلاً: «مَنْ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟» 34 وَنَظَرَ إِلَى الَّذِينَ كَانُوا جَالِسِينَ حَوْلَهُ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي. 35 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ سَيَفْعَلُ مَشِيئَةَ اللَّهِ، هُوَ نَفْسُهُ أُخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي».

### الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

#### مَثَلُ الزَّرَّاعِ

1 وَهُوَ بَدَأُ يُعَلِّمُهُمْ ثَانِيَةً عِنْدَ الْبَحْرِ، وَاجْتَمَعَتْ جُمُوعٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَهُ، حَتَّى أَنَّهُ دَخَلَ إِلَى سَفِينَةٍ وَجَلَسَ فِي الْبَحْرِ بَيْنَمَا وَقَفَ الْجَمْعُ كُلُّهُ عَلَى الشَّاطِئِ. 2 وَهُوَ تَكَلَّمَ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ، وَقَالَ لَهُمْ بِتَعْلِيمِهِ: 3 «هَا زَارِعٌ خَرَجَ لِيَزْرَعَ، 4 وَحَدَّثَ بَيْنَمَا كَانَ يَزْرَعُ أَنَّ بَعْضَ الْبِدَارِ سَقَطَتْ عَلَى طَرَفِ الطَّرِيقِ. فَأَتَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهَا. 5 وَسَقَطَتْ بَعْضُ الْبِدَارِ عَلَى أَرْضٍ حَجْرِيَّةٍ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ ثَرْبَةٌ كَثِيرَةٌ وَنَبَتَتْ حَالاً إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا عُمُقٌ فِي الْأَرْضِ. 6 وَعِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَتْ، وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا جَذْرٌ يَبْسُتُ. 7 وَسَقَطَتْ بَعْضُ الْبِدَارِ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، وَالْأَشْوَاكُ نَبَتَتْ وَخَفَّتْهَا فَلَمْ تُثْمِرْ. 8 وَسَقَطَتْ بَعْضُ الْبِدَارِ عَلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَأَنْجَبَتْ ثَمَرًا، الَّذِي نَمَا وَتَكَاثَرَ، وَأَخْرَجَ بَعْضُهَا ثَلَاثِينَ وَالبَعْضُ سِتِينَ وَالبَعْضُ مِئَةً». 9 وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «الَّذِي لَهُ آذَانٌ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ». 10 وَعِنْدَمَا كَانَ وَحْدَهُ أَتَى التَّلَامِيذُ الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهُ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْمَثَلِ. 11 وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. أَمَّا لَهُؤْلَاءِ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْخَارِجِ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ تُعْمَلُ بِأَمْثَالٍ، 12 حَتَّى أَنَّهُمْ نَظَرًا يَنْظُرُونَ وَلَا يُدْرِكُونَ، وَسَمْعًا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ، لِئَلَّا يَتُوبُوا فِي أَيِّ وَقْتٍ وَتُغْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ». 13 وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «أَلَا تَعْرِفُونَ هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ سَتَعْرِفُونَ إِذَا كُلُّ الْأَمْثَالِ؟ 14 الزَّرَّاعُ يَزْرَعُ الْكَلِمَةَ، 15 وَهُؤْلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي جَانِبِ الطَّرِيقِ حَيْثُ زُرِعَتِ الْكَلِمَةُ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَسْمَعُونَهَا يَأْتِي الشَّيْطَانُ مُبَاشَرَةً وَيَأْخُذُ الْكَلِمَةَ الَّتِي زُرِعَتْ فِي قُلُوبِهِمْ. 16 وَهُؤْلَاءِ

الَّذِينَ زُرَعُوا فِي أَرْضِ صَحْرِيَّةٍ: الَّذِينَ بَعْدَمَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا حَالًا بِفَرَحٍ،<sup>17</sup> وَلَيْسَ لَهُمْ جَذْرٌ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَهَكَذَا يَثْبُتُونَ لِفَتْرَةٍ. وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيقُ بَعْدَهَا وَالإِضْطِهَادُ لِأَجْلِ الْكَلِمَةِ، هُمْ يَتَعَثَّرُونَ فِي الْحَالِ.<sup>18</sup> وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ زُرَعُوا بَيْنَ الْأَشْوَاكِ: هُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ<sup>19</sup> وَهُمْومٌ هَذَا الْعَالَمِ، وَخِذَاعُ الْغِنَى، وَشَهَوَاتُ أَشْيَاءٍ أُخْرَى تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ غَيْرَ مُثْمِرَةٍ.<sup>20</sup> وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُزْرَعُونَ فِي أَرْضٍ جَيِّدَةٍ: هُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا وَيَجْلِبُونَ ثَمَرًا، الْبَعْضُ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا وَالْبَعْضُ سِتِّينَ وَالْبَعْضُ مِئَةً».

### أَمْثَالٌ عَنِ الْمَلَكُوتِ

<sup>21</sup> وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ تُجَلِّبُ شَمْعَةً لِتُوضَعَ تَحْتَ سَلَّةٍ أَوْ تَحْتَ سَرِيرٍ؟ أَلَيْسَتْ تُجَلِّبُ لِتُوضَعَ عَلَى شَمْعَدَانٍ؟<sup>22</sup> لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ شَيْءٌ مَخْفِيٌّ وَلَنْ يُظْهَرَ، وَلَا أَيُّ شَيْءٍ مَحْفُوظٍ سِرًّا وَلَنْ يُعْلَنَ.<sup>23</sup> إِنْ كَانَ لِأَيِّ إِنْسَانٍ آذَانٌ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ».<sup>24</sup> وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «إِحْذَرُوا مِمَّا تَسْمَعُونَ، بِالْكَيْلِ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ يُكَالُ لَكُمْ. وَلَكُمْ أَيُّهَا الَّذِينَ تَسْمَعُونَ سَيْرَادٌ أَكْثَرَ.<sup>25</sup> لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيِّعُطَى لَهُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ، فَسَيُؤْخَذُ مِنْهُ حَتَّى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ عِنْدَهُ».<sup>26</sup> وَهُوَ قَالَ: «هَكَذَا فَإِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَكُونُ كَرَجُلٍ يَطْرَحُ زُرْعًا فِي الْأَرْضِ،<sup>27</sup> وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَالزَّرْعُ يَطْلُعُ وَيَنْمُو وَهُوَ لَا يَعْرِفُ كَيْفَ،<sup>28</sup> لِأَنَّ الْأَرْضَ تُنْجِبُ الثَّمَرَ مِنْ نَفْسِهَا، أَوْلَا الْعُشْبَةَ، ثُمَّ السُّنْبُلَةَ، وَبَعْدَهَا الْقَمْحَ الْكَامِلَ فِي السُّنْبُلَةِ.<sup>29</sup> وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَخْرُجُ الثَّمَرُ، فَهُوَ يَضَعُ الْمِنْجَلَ فِي الْحَالِ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ آتَى».

<sup>30</sup> وَهُوَ قَالَ: «بِمَادَا سُنْثَبْتَهُ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مَقَارِنَةٍ سُنْقَارُنُهُ؟<sup>31</sup> إِنَّهُ يُشْبِهُ حَبَّةَ الْخَرْدَلِ الَّتِي عِنْدَمَا تُزْرَعُ فِي الْأَرْضِ تَكُونُ أَصْغَرَ مِنْ كُلِّ الْبُذُورِ الَّتِي فِي الْأَرْضِ.<sup>32</sup> وَلكِنَّهَا عِنْدَمَا تُزْرَعُ فَهِيَ تَنْمُو وَتَصْبِحُ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ الْبُقُولِ وَتَخْرُجُ أَغْصَانًا عَظِيمَةً، حَتَّى أَنْ طُيُورَ السَّمَاءِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْقَى تَحْتَ ظِلِّهَا».<sup>33</sup> وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ قَالَ الْكَلِمَةَ لَهُمْ حَسَبَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا،<sup>34</sup> أَمَّا بِإِلَّا أَمْثَالٍ فَلَمْ يُكَلِّمَهُمْ. وَعِنْدَمَا كَانُوا وَحَدَهُمْ كَانَ هُوَ يُفَسِّرُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ لِتَلَامِيذِهِ.

## تَهْدِيَةُ الْعَاصِفَةِ

35 وَعِنْدَمَا أَتَى الْمَسَاءُ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ، هُوَ قَالَ لَهُمْ: «دَعُونَا نَعْبُرُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحْرِ». 36 وَبَعْدَمَا صَرَفُوا الْجَمْعَ هُمْ أَخَذُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ أَيْضاً سَفُنٌ قَلِيلَةٌ أُخْرَى مَعَهُمْ. 37 وَهَبَّتْ هُنَاكَ عَاصِفَةٌ رِيحٍ عَظِيمَةٍ، وَضَرَبَتْ الْأَمْوَاجَ السَّفِينَةَ حَتَّى أَنْهَا إِمْتَلَأَتْ. 38 وَهُوَ كَانَ نَائِماً فِي مُؤَخَّرَةِ السَّفِينَةِ عَلَى وَسَادَةٍ. وَهُمْ أَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، أَلَا يُهْمُكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟ 39 وَهُوَ قَامَ وَوَبَّخَ الرِّيحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «سَلَامٌ، اِصْمُتْ!» وَالرِّيحُ تَوَقَّفَتْ وَكَانَ هُنَاكَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. 40 وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَادَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ هَكَذَا؟ كَيْفَ يَعْقَلُ أَنْكُمْ بِلَا إِيمَانٍ؟» 41 وَهُمْ خَافُوا كَثِيراً جِداً، وَقَالَ الْوَاحِدُ لِلْآخَرَ: أَيُّ نَوْعٍ مِنَ النَّبَشْرِ هُوَ هَذَا حَتَّى أَنْ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

## إِخْرَاجُ الشَّيَاطِينِ

1 وَهُمْ أَتَوْا إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى بَلَدَةِ الْجَدْرِيِّينَ، 2 وَعِنْدَمَا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ، لَاقَاهُ مِنَ الْقُبُورِ فِي الْحَالِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ 3 كَانَ يَعِيشُ عِنْدَ الْقُبُورِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرِبِطَهُ، لَا وَلَا بِالسَّلَاسِلِ. 4 لِأَنَّهُ عِنْدَمَا كَانَ يُرْبِطُ بِقِيُودٍ وَسَلَاسِلٍ، كَانَتْ تُقَطِّعُ السَّلَاسِلَ عَنْ طَرِيقِهِ وَتُكَسِّرُ الْقِيُودَ إِلَى قِطْعٍ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَرَوْضَهُ. 5 وَكَانَ هُوَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْقُبُورِ دَائِماً لَيْلاً وَنَهَاراً يَصْرُخُ وَيُجْرِحُ نَفْسَهُ بِأَحْجَارٍ. 6 وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ، رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ 7 وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَنَا أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ أَلَّا تُعَذِّبَنِي. 8 لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ: «إِخْرُجْ مِنَ الرَّجُلِ أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ!» 9 وَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ اسْمُكَ؟» وَهُوَ أَجَابَ قَائِلاً: اسْمِي لَجِيُونَ، لِأَنَّنَا كَثِيرُونَ. 10 وَهُوَ طَلَبَ مِنْهُ كَثِيراً أَلَّا يُرْسِلَهُ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدَةِ. 11 وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ تَرَعَى قَرِيباً مِنَ الْجِبَالِ. 12 وَطَلَبَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ قَائِلَةً: أَرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنُدْخَلَ فِيهَا. 13 فَسَمَحَ لَهَا يَسُوعُ أَنْ تَخْرُجَ، وَخَرَجَتْ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتِ الطَّيْعُ بِغَضَبٍ مِنَ الْحَافَةِ إِلَى الْبَحْرِ، وَاخْتَنَقَتْ فِي الْبَحْرِ ( هُمْ كَانُوا حَوَالِي الْأَفْقِينَ ). 14 وَهَرَبَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعَوْنَ الْخَنَازِيرَ، وَأَخْبَرُوا بِذَلِكَ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْبَلَدَةِ. وَ هُمْ خَرَجُوا لِيَرَوْا مَا الَّذِي كَانَ قَدْ حَدَثَ. 15 وَأَتَوْا إِلَى

يَسُوعَ وَرَأَوْا ذَلِكَ الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالشَّيْطَانِ -وَكَانَ فِيهِ لَجِبُونَ- جَالِسًا وَلَايَسًا وَفِي عَقْلِهِ السَّلِيمِ، فَخَافُوا. <sup>16</sup> وَأَخْبَرَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا هَذَا بِمَا حَدَّثَ لِدَاكَ الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالشَّيْطَانِ، وَأَيْضًا بِالتَّسْبِيَةِ لِلخَنَازِيرِ. <sup>17</sup> وَهُمْ بَدَأُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يُعَادِرَ دِيَارَهُمْ. <sup>18</sup> وَعِنْدَمَا دَخَلَ إِلَى السَّفِينَةِ، طَلَبَ مِنْهُ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالشَّيْطَانِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، <sup>19</sup> وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ وَقَالَ لَهُ: «إِذْهَبْ إِلَى الْبَيْتِ، إِلَى أَصْدِقَائِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ عَنِ الْأَشْيَاءِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فَعَلَهَا الرَّبُّ لَكَ وَكَيْفَ رَحِمَكَ». <sup>20</sup> وَهُوَ عَادَرَ وَبَدَأَ يَنْشُرُ فِي الْمُدُنِ الْعَشْرَةَ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فَعَلَهَا لَهُ يَسُوعُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

### إِقَامَةُ ابْنَةِ يَائِرُسَ

<sup>21</sup> وَعِنْدَمَا عَبَرَ يَسُوعُ ثَانِيَةً بِالسَّفِينَةِ إِلَى الطَّرَفِ الْآخَرَ، اجْتَمَعَ حَوْلَهُ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَهُوَ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْبَحْرِ. <sup>22</sup> وَإِذْ وَاحِدٌ مِنْ قَادَةِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَائِرُسُ سَقَطَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ عِنْدَمَا رَأَهُ <sup>23</sup> وَطَلَبَ مِنْهُ بِشِدَّةٍ قَائِلًا: ابْنَتِي الْآنَ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْمَوْتِ. تَعَالَ وَضَعْ يَدَيْكَ عَلَيَّهَا وَهِيَ سَوْفَ تَحْيَا. <sup>24</sup> وَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَتَرَاحَمُوا حَوْلَهُ. <sup>25</sup> وَامْرَأَةٌ مُعَيَّبَةٌ كَانَتْ تَنْزِفُ دَمًا لِإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، <sup>26</sup> وَعَانَتْ مِنْ أَشْيَاءَ عَدِيدَةٍ مِنْ أَطْبَاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا كَانَ عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْحَسِّنْ فِي أَيِّ شَيْءٍ، بَلْ بِالْآخَرَى صَارَتْ أَسْوَأَ، <sup>27</sup> عِنْدَمَا سَمِعَتْ عَنْ يَسُوعَ أَنْتَ مِنْ وَرَائِهِ فِي الْإِزْحَامِ وَلَمَسَتْ ثَوْبَهُ، <sup>28</sup> لِأَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ أَلْمَسُ ثَوْبَهُ فَقَطْ فَسَوْفَ أُنْفَى. <sup>29</sup> وَفِي الْحَالِ تَوَقَّفَ نَزِيفُ دَمِهَا، وَشَعَرَتْ فِي جَسَدِهَا أَنَّهَا شُفِيَتْ مِنْ مَرَضِهَا. <sup>30</sup> وَيَسُوعُ فِي الْحَالِ، عَارِفًا فِي نَفْسِهِ أَنَّ قُوَّةَ خَرَجَتْ مِنْهُ، اِلْتَفَتَ فِي الْإِزْحَامِ وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثَوْبِي؟» <sup>31</sup> فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: أَنْتَ تَرَى الْجَمْعَ يَزْحَمُكَ وَتَقُولُ مَنْ لَمَسَنِي؟ <sup>32</sup> وَهُوَ نَظَرَ حَوْلَهُ لِيَرَى تِلْكَ الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا الشَّيْءَ. <sup>33</sup> وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَجِفَةٌ، عَارِفَةٌ مَا فَعَلَ بِهَا، أَنْتَ وَسَقَطْتَ أَمَامَهُ وَأَخْبَرْتَهُ كُلَّ الْحَقِيقَةِ. <sup>34</sup> وَهُوَ قَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ إِيمَانِكَ قَدْ شَفَاكَ! إِذْهَبِي فِي سَلَامٍ وَكُونِي مَشْفِيَةً مِنْ مَرَضِكَ». <sup>35</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَتَى مِنْ بَيْتِ رَّبِّيسِ الْمَجْمَعِ شَخْصٌ مُعَيَّبٌ وَقَالَ: ابْنَتُكَ قَدْ مَاتَتْ. لِمَاذَا تُزْعِجُ الْمُعْلِمَ بَعْدُ؟ <sup>36</sup> وَحَالَمَا سَمِعَ يَسُوعُ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، قَالَ لِرَّبِّيسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَحْفَ! أَمِنْ فَقَطْ». <sup>37</sup> وَهُوَ لَمْ يَسْمَحْ لِأَيِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَتَّبِعَهُ إِلَّا لِبطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخِي يَعْقُوبَ. <sup>38</sup> وَهُوَ أَتَى إِلَى بَيْتِ رَّبِّيسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى الْإِضْطِرَابَ، وَالَّذِينَ كَانُوا يَبْكُونَ وَيُولُولُونَ بِشِدَّةٍ. <sup>39</sup> وَعِنْدَمَا دَخَلَ قَالَ

لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا الْأَمْرَ وَتَبْكُونَ؟ الْبِنْتُ لَيْسَتْ مَيِّتَةً بَلْ نَائِمَةٌ». <sup>40</sup> وَهُمْ ضَحِكُوا عَلَيْهِ اسْتَهْزَاءً. وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا أَخْرَجَ الْجَمِيعَ، أَخَذَ أَبَا وَأُمَّ الْبِنْتِ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَدَخَلَ إِلَى حَيْثُ كَانَتْ الْبِنْتُ مُسْتَلَوِيَةً. <sup>41</sup> وَهُوَ أَخَذَ الْبِنْتَ مِنْ يَدَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «طَالِيئًا قُومِي!» أَيْ بَعْدَ التَّرْجَمَةِ: «يَا ابْنَةُ لِكَ أَقُولُ قُومِي!» <sup>42</sup> وَفِي الْحَالِ قَامَتِ الْبِنْتُ وَمَشَتْ، لِأَنَّ عُمْرَهَا كَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَهُمْ تَعَجَّبُوا بِدَهْشَةِ عَظِيمَةٍ. <sup>43</sup> وَأَمَرَهُمْ بِشِدَّةٍ أَلَّا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِهِذَا. وَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى لَهَا شَيْءٌ لِتَأْكُلَهُ.

### الأصْحَاحُ السَّادِسُ

#### يَسُوعُ يُرْفُضُ مِنَ النَّاصِرَةِ

<sup>1</sup> وَهُوَ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَاتَى إِلَى بَلَدْتِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. <sup>2</sup> وَعِنْدَمَا أَتَى السَّنِثُ بَدَأَ هُوَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ تَعَجَّبُوا وَهُمْ يَسْمَعُونَهُ قَائِلِينَ: مِنْ أَيْنَ لِهَذَا الرَّجُلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تُصْنَعَ أَعْمَالٌ عَظِيمَةٌ كَهَذِهِ بِيَدَيْهِ؟ <sup>3</sup> أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ، أَحُو يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ وَاللَّيْسَتْ أَحْوَاثُهُ هُنَا مَعَنَا؟ وَهُمْ تَعَثَّرُوا فِيهِ. <sup>4</sup> وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «النَّبِيُّ لَيْسَ بِأَبْلَا كِرَامِهِ إِلَّا فِي بَلَدْتِهِ وَبَيْنَ أَقَارِبِهِ وَفِي بَيْتِهِ». <sup>5</sup> كَوَهُوَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ أَعْمَالًا عَظِيمَةً هُنَاكَ، سَوَى أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى بَعْضِ الْمَرْضَى وَيَشْفِيَهُمْ. <sup>6</sup> وَهُوَ تَعَجَّبَ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ، وَذَهَبَ حَوْلَ الْقَرْيِ مُعَلِّمًا.

#### مُهَمَّةُ الْإِثْنِي عَشَرَ

<sup>7</sup> وَهُوَ دَعَا إِلَيْهِ الْإِثْنِي عَشَرَ وَبَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اثْنَيْنِ إِثْنَيْنِ. وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، <sup>8</sup> وَأَمَرَهُمْ أَلَّا يَأْخُذُوا شَيْئًا لِرِحْلَتِهِمْ إِلَّا عَصًا فَقَطْ، لَا زَادًا وَلَا خُبْرًا وَلَا نُفُودًا فِي مَحَافِظِهِمْ، <sup>9</sup> بَلْ أَنْ يَتَنَعَّلُوا بِأَحْذِيَةٍ وَأَلَّا يَلْبَسُوا رِدَائِينَ. <sup>10</sup> وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّ مَكَانٍ تَدْخُلُونَ فِيهِ إِلَى بَيْتٍ، فَاذْبُقُوا هُنَاكَ حَتَّى تُغَادِرُوا الْمَكَانَ. <sup>11</sup> وَإِنْ كَانَ لَا أَحَدٌ يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُكُمْ، فَعِنْدَمَا تُغَادِرُونَ مِنْ هُنَاكَ انْفُضُوا التَّرَابَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً ضِدَّهُمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْ حَالَةَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ سَتَكُونُ مُحْتَمَلَةً فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ أَكْثَرَ مِنْ

تِلْكَ الْمَدِينَةَ». <sup>12</sup> وَهُمْ خَرَجُوا وَكَرَرُوا بِأَنْ يَثُوبَ النَّاسُ. <sup>13</sup> وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً وَمَسَحُوا بِالرَّيْتِ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَرْضَى فَسَفَوْهُمْ.

### مَوْتُ يُوَحْنَا الْمَعْمَدَانِ

<sup>14</sup> وَسَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسَ عَنْهُ، لِأَنَّ اسْمَهُ كَانَ قَدْ شَاعَ. وَهُوَ قَالَ: إِنَّ يُوَحْنَا الْمَعْمَدَانَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَلِذَلِكَ نَظَّهْرُ أَعْمَالٍ عَظِيمَةً نَفْسَهَا فِيهِ. <sup>15</sup> وَأَخْرَوْنَ قَالُوا: هَذَا إِيْلِيَا. وَأَخْرَوْنَ قَالُوا: هَذَا نَبِيٌّ أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. <sup>16</sup> وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: إِنَّهُ يُوَحْنَا الَّذِي قَطَعْتُ رَأْسَهُ، لَقَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! <sup>17</sup> لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ أَرْسَلَ وَقَبَضَ عَلَى يُوَحْنَا وَرَبَطَهُ فِي السَّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِيُوسَ. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا. <sup>18</sup> أَمَّا يُوَحْنَا فَكَانَ قَدْ قَالَ لِهِيرُودُسَ: إِنَّهُ لَيْسَ مَشْرُوعًا لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ زَوْجَةَ أَخِيكَ. <sup>19</sup> لِذَلِكَ كَانَتْ هِيرُودِيَا حَاقِدَةً عَلَيْهِ وَكَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَهُ، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ. <sup>20</sup> لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَخَافُ مِنْ يُوَحْنَا، عَالِمًا أَنَّهُ إِنْسَانٌ بَارٌّ وَمُقَدَّسٌ. وَهُوَ كَانَ يَتَّبَعُهُ، وَعِنْدَمَا سَمِعَهُ فَعَلَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَسَمِعَهُ بِفَرَحٍ. <sup>21</sup> وَعِنْدَمَا أَتَى الْيَوْمَ الْمُنَاسِبِ، فِي يَوْمِ عِيدِ مِيلَادِهِ صَنَعَ هِيرُودُسُ عَشَاءً لِسَادَتِهِ وَقَادَتِهِ وَقَادَةَ الْجَلِيلِ. <sup>22</sup> وَعِنْدَمَا دَخَلَتْ ابْنَتُهُ هِيرُودِيَا وَرَقَصَتْ وَسَرَّتْ هِيرُودُسَ وَالَّذِينَ كَانُوا جَالِسِينَ مَعَهُ، قَالَ الْمَلِكُ لِلبِنْتِ: ائْطِئِي مِنِّي أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدِيهِ وَأَنَا سَأُعْطِيهِ لَكَ. <sup>23</sup> وَهُوَ حَلَفَ لَهَا: كُلُّ مَا تَطْلُبِينَ سَوْفَ أُعْطِيكَ، حَتَّى إِلَى نِصْفِ مَمْلَكَتِي. <sup>24</sup> وَهِيَ ذَهَبَتْ وَسَأَلَتْ أُمَهَا: مَاذَا أَطْلُبُ؟ وَهِيَ قَالَتْ: رَأْسَ يُوَحْنَا الْمَعْمَدَانَ. <sup>25</sup> فَآتَتْ فِي الْحَالِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَسَأَلَتْهُ قَائِلَةً: أَنَا أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي رَأْسَ يُوَحْنَا الْمَعْمَدَانَ عَلَى طَبَقٍ. <sup>26</sup> وَالْمَلِكُ كَانَ حَزِينًا جَدًّا، وَلَكِنَّهُ مِنْ أَجْلِ الْقَسَمِ وَمِنْ أَجْلِ الْجَالِسِينَ مَعَهُ لَمْ يَرُدْ أَنْ يَرْفُضَهَا. <sup>27</sup> فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ فِي الْحَالِ سَيَافًا وَأَمَرَ أَنْ يُجَلَبَ بِرَأْسِهِ. وَهُوَ ذَهَبَ وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السَّجْنِ، <sup>28</sup> وَجَلَبَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلبِنْتِ، فَأَعْطَتْهُ الْبِنْتُ لِأُمِّهَا. <sup>29</sup> وَعِنْدَمَا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ بِهِذَا، أَتَوْا وَأَخَذُوا جِسَدَهُ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ.

### إِطْعَامُ الْخَمْسَةِ الْآلَافِ

<sup>30</sup> وَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَعَ يَسُوعَ وَ أَخْبَرُوهُ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فَعَلُوهَا

وَالَّتِي عَلَّمُوهَا. <sup>31</sup> وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «تَعَالُوا وَحَدِّثْكُمْ إِلَى هُنَا، إِلَى مَكَانٍ خَالٍ وَإِرْتَاخُوا لِفُتْرَةٍ». لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ وَيَخْرُجُونَ، فَلَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ وَقْتُتٌ فَرَاغَ حَتَّى لِيَأْكُلُوا. <sup>32</sup> وَهُمْ غَادَرُوا إِلَى مَكَانٍ خَالٍ بِالسَّيْنَةِ مُنْفَرِدِينَ. <sup>33</sup> وَرَأَهُمُ الشَّعْبُ يُغَادِرُونَ فَعَرَفَهُ الْكَثِيرُونَ وَرَكَضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ كُلِّ الْمُدُنِ فَسَبَقُواهُمْ وَأَتَوْا مَعًا إِلَيْهِ. <sup>34</sup> وَيَسُوعُ عِنْدَمَا خَرَجَ رَأَى شَعْبًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَعَنَمٍ لَا رَاعِيَّ لَهَا، وَهُوَ بَدَأُ يُعَلِّمُهُمْ أَسْيَاءَ كَثِيرَةً. <sup>35</sup> وَعِنْدَمَا مَضَى جُزءٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّهَارِ أَتَى تَلَامِيذُهُ إِلَيْهِ وَقَالُوا: هَذَا مَكَانٌ خَالٍ، وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. <sup>36</sup> إِصْرَفْهُمْ حَتَّى يَذْهَبُوا إِلَى الْبَلَدَةِ الْمُجَاوِرَةِ وَإِلَى الْفَرَى وَيَسْتَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ خُبْزًا، لِأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا لِيَأْكُلُوهُ. <sup>37</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». وَهُمْ قَالُوا لَهُ: هَلْ نَذْهَبُ وَنَشْتَرِي خُبْزًا بِمِثْلِي دِينَارٍ وَنُعْطِي هَؤُلَاءِ لِيَأْكُلُوا؟ <sup>38</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟ إِذْهَبُوا وَإَنْظُرُوا». وَعِنْدَمَا عَرَفُوا قَالُوا: خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ. <sup>39</sup> فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُجْلِسُوا الْجَمِيعَ بِمَجْمُوعَاتٍ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. <sup>40</sup> وَهُمْ جَاسُوا فِي صُفُوفٍ مِنْ مِائَاتٍ وَخَمْسِينَاتٍ. <sup>41</sup> وَعِنْدَمَا أَخَذَ الْخَمْسَةَ أَرْغِفَةً وَالسَّمَكَيْنِ، نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَاهَا لِتَلَامِيذِهِ لِيَضْعُوهَا أَمَامَهُمْ، وَقَسَمَ السَّمَكَيْنِ فِيمَا بَيْنَهُمْ جَمِيعًا، <sup>42</sup> فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَامْتَلَأُوا. <sup>43</sup> وَرَفَعُوا ائْتِنِّي عَشْرَةَ سَلَّةٍ مَمْلُوءَةٍ مِنَ الْكِسْرِ وَالْأَسْمَاكِ. <sup>44</sup> وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغِفَةِ حَوَالِي خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ.

### يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى الْبَحْرِ

<sup>45</sup> وَهُوَ أَلَزَمَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّيْنَةَ فِي الْحَالِ وَأَنْ يَذْهَبُوا إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى أَمَامَ بَيْتِ صَيْدَا بَيْنَمَا كَانَ هُوَ يَصْرِفُ الْجُمُوعَ. <sup>46</sup> وَبَعْدَمَا صَرَفَهُمْ غَادَرَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. <sup>47</sup> وَعِنْدَمَا أَتَى الْمَسَاءَ كَانَتْ السَّيْنَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَهُوَ عَلَى الْيَابِسَةِ وَحْدَهُ. <sup>48</sup> وَهُوَ رَأَهُمْ يَتَعَدَّبُونَ فِي النَّجْدِيفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُمْ. وَفِي الرَّبْعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَتَى إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ وَتَجَاوَزَهُمْ. <sup>49</sup> وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأُوهُ يَمْشِي عَلَى الْبَحْرِ اعْتَقَدُوا أَنَّهُ رُوحٌ فَصَرَخُوا، <sup>50</sup> لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا رَأُوهُ وَإِضْطَرُّوا. فَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ مُبَاشَرَةً وَقَالَ لَهُمْ: «تَسْجَعُوا! إِنَّهُ أَنَا. لَا تَخَافُوا». <sup>51</sup> وَهُوَ صَعَدَ إِلَى السَّيْنَةِ فَتَوَقَّفَتْ الرِّيحُ. وَهُمْ تَعَجَّبُوا جَدًّا فِي أَنْفُسِهِمْ إِلَى أَعْبَدِ حَدِّ وَإِنْذَهَسُوا، <sup>52</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَأَمَّلُوا فِي مُعْجَزَةِ الْأَرْغِفَةِ، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ تَقَسَّتْ. <sup>53</sup> وَبَعْدَمَا عَبَّرُوا هُمْ أَتَوْا إِلَى أَرْضِ جَبَّيْسَارَتِ وَرَسَوْا عَلَى الشَّاطِئِ.

54 وَعِنْدَمَا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ عَرَفُوهُ فِي الْحَالِ. 55 وَرَكَضُوا عَبْرَ تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ كُلِّهَا، وَبَدَأُوا يَحْمِلُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا مَرْضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ. 56 وَأَيَّمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلَى الْفَرَى أَوْ الْمُدُنِ أَوْ الْبَلَدَاتِ، كَانُوا يَضْعُونَ الْمَرْضَى فِي الشَّوَارِعِ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَمَسَّوْا فَقَطْ طَرَفَ ثَوْبِهِ. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ شُفِيُوا.

### الأصْحَاحُ السَّابِعُ

#### مَا الَّذِي يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ؟

1 حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَبَعْضُ مِنَ الْكُتَّابَةِ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ أُورُشَلِيمَ. 2 وَعِنْدَمَا رَأَوْا بَعْضَ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزاً بِأَيْدٍ مُنْجَسَةٍ (أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ) وَجَدُوا نَلَكَ خَاطِئاً. 3 لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَجَمِيعَ الْيَهُودِ لَا يَأْكُلُونَ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ جَيِّدًا مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ. 4 وَعِنْدَمَا يَأْتُونَ مِنَ السُّوقِ لَا يَأْكُلُونَ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا، وَهُنَاكَ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ أُخْرَى هُمْ اسْتَلَمُوهَا لِيَحْفَظُوهَا: كَغَسَلِ الْكُؤُوسِ وَالْأَبَارِيقِ وَأَوْعِيَةِ النُّحَاسِ وَالْمَوَائِدِ. 5 فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَّابَةُ: لِمَذَا لَا يَسْأَلُكَ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزاً بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟ 6 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَنَبَّأَ إِشْعِيَاءُ عَنْكُمْ أَيُّهَا الْمُرَاوُونَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، أَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي. 7 إِنَّمَا بَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي مُعَلِّمِينَ تَعَالِيمَ وَوَصَايَا النَّاسِ». 8 لِأَنَّكُمْ مُهْمَلِينَ وَصَايَا اللَّهِ تَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ كَغَسَلِ الْأَوْعِيَةِ وَالْكَؤُوسِ، وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةً أُخْرَى كَهَذِهِ تَفْعَلُونَ». 9 وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «حَقًّا أَنْتُمْ تَرْتَفِضُونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ حَتَّى تَحْفَظُوا تَقْلِيدَكُمْ، 10 لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمِّكَ، وَكُلُّ مَنْ يَلْعَنُ أَبَاً أَوْ أُمَّاً فَلَيَمُتْ مَوْتًا». 11 وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنْ قَالَ رَجُلٌ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ: «إِنَّ كُلَّ مَا يُعِينُ أَنْ يُفِيدَكُمَا مِنْ عَطَايَايَ هُوَ فَرِيانٌ»، سَيَكُونُ مَعْفِيًا. 12 وَتَسْمَعُونَ لَهُ أَلَّا يَفْعَلُ مَا يَنْبَغِي لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. 13 جَاعِلِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ بِدُونِ تَأْثِيرٍ عَنِ طَرِيقِ تَقْلِيدِكُمْ الَّذِي تَتَنَاقَلُونَهُ، وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةً كَهَذِهِ تَفْعَلُونَ». 14 وَعِنْدَمَا كَانَ قَدْ دَعَا كُلَّ الشَّعْبِ إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: «أَصْعُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَافْهَمُوا: 15 لَا يَوْجَدُ هُنَاكَ شَيْءٌ خَارِجَ الْإِنْسَانِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّسَهُ حِينَ يَدْخُلُ إِلَيْهِ، بَلْ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. 16 إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَهُ آذَانٌ لِيَسْمَعَ فَلْيَسْمَعْ». 17 وَحِينَ دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ عِنْدِ الشَّعْبِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ بِشَأْنِ الْمَثَلِ. 18 فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا بِلَا فَهْمٍ؟ أَلَا

تُدْرِكُونَ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ يَدْخُلُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَارِجِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْجَسَهُ،<sup>19</sup> لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ، بَلْ إِلَى بَطْنِهِ وَيَخْرُجُ إِلَى الْجَفَافِ مُنْظَفًا كُلَّ الْأَطْعِمَةِ؟»<sup>20</sup> وَهُوَ قَالَ: «ذَلِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يَنْجَسُ الْإِنْسَانَ.<sup>21</sup> لِأَنَّهُ مِنَ الدَّخْلِ، مِنْ قَلْبِ النَّاسِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيرَةٌ: زِنَا، دَعَارَاتٌ، قَتْلٌ،<sup>22</sup> سَرِقَاتٌ، طَمَعٌ، شَرٌّ، خِدَاعٌ، شَهْوَةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، غِبَاءٌ.<sup>23</sup> كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الشَّرِيرَةِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّخْلِ وَتَنْجَسُ الْإِنْسَانَ.»

### إِيمَانُ امْرَأَةِ إَغْرِيْقِيَّةِ

<sup>24</sup> وَهُوَ نَهَضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبَ إِلَى نَوَاجِي صُورَ وَصَيْدَا، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتٍ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْرِفَ أَيُّ إِنْسَانٍ بِذَلِكَ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْفِيَ نَفْسَهُ،<sup>25</sup> لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي ابْنَتِهَا رُوحٌ نَجِسٌ سَمِعَتْ عَنْهُ، وَأَتَتْ وَسَقَطَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.<sup>26</sup> الْمَرْأَةُ كَانَتْ إَغْرِيْقِيَّةً مِنْ أَصْلِ سُورِيِّ فِينِيْقِيَّيْنِ، وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا.<sup>27</sup> وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهَا: «لِيَمْتَلِئِ الْإِبْنَاءُ أَوْلًا، لِأَنَّهُ لَا يَلِيْقُ أَنْ يُؤْخَذَ خُبْرُ الْإِبْنَاءِ وَيَطْرَحَ لِلْكَلابِ.»<sup>28</sup> وَهِيَ أَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: نَعَمْ يَا رَبُّ، وَلَكِنَّ الْكِلَابَ تَحْتَ الْمَوَائِدِ تَأْكُلُ مِنْ فُتَاتِ الْإِبْنَاءِ.<sup>29</sup> وَهُوَ قَالَ لَهَا: «مِنْ أَجْلِ هَذَا الْقَوْلِ، إِذْهَبِي: الشَّيْطَانُ قَدْ خَرَجَ مِنْ ابْنَتِكَ!»<sup>30</sup> وَعِنْدَمَا أَتَتْ إِلَى بَيْتِهَا هِيَ وَجَدَتْ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ، وَابْنَتُهَا نَائِمَةٌ عَلَى السَّرِيرِ.

### إِنْسَانٌ أُخْرَسٌ وَأَصَمٌّ يُشْفَى

<sup>31</sup> وَثَانِيَةً وَهُوَ مُعَادِرٌ مِنْ نَوَاجِي صُورَ وَصَيْدَا، أَتَى إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ مِنْ خِلَالِ نَوَاجِي الْمُدُنِ الْعَشْرَةِ.<sup>32</sup> وَجَلَبُوا إِلَيْهِ وَاجِدًا كَانُ أَصَمًّا وَكَانَ عِنْدَهُ عِلَّةٌ فِي النَّطْقِ، وَهُمْ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ.<sup>33</sup> فَأَخَذَهُ إِلَى جَانِبِ مِنَ الْجَمْعِ وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَبَصَقَ وَلَمَسَ لِسَانَهُ،<sup>34</sup> وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ هُوَ تَنَهَّدَ وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَحَا.» أَيُّ: انْفَتِحْ.<sup>35</sup> وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ وَحُلَّ رِبَاطُ لِسَانِهِ وَتَكَلَّمَ بِطَلَاقَةٍ.<sup>36</sup> وَهُوَ أَمَرَهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَيُّ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ كُلَّمَا أَمَرَهُمْ هُمْ كَانُوا يُذِيعُونَهُ أَكْثَرَ.<sup>37</sup> وَهُمْ تَعَجَّبُوا إِلَى أَبْعَدِ حَدِّ قَائِلِينَ: هُوَ فَعَلَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ حَسَنًا. هُوَ يَجْعَلُ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْأُخْرَسَ يَتَكَلَّمُونَ.

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

### إِطْعَامُ الأَرْبَعَةِ الآلَافِ

أَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ، وَالْجُمُوعُ عَظِيمَةٌ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَهُ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: <sup>2</sup>«أَنَا أَشْفِقُ عَلَى الْجُمُوعِ، لِأَنَّهُمْ مَعِيَ لثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْآنَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ يَأْكُلُونَهُ. <sup>3</sup>وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى بِيوتِهِمْ صَانِمِينَ، فَهَمَّ سَيَخُورُونَ فِي الطَّرِيقِ». لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ بَعِيدٍ. <sup>4</sup>وَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ أَنْ يُشْبِعَ هؤُلَاءِ بِخُبْزٍ هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟ <sup>5</sup>وَهُوَ سَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟» قَالُوا: سَبْعَةٌ. <sup>6</sup>فَأَمَرَ الشَّعْبَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الأَرْضِ وَأَخَذَ السَّبْعَةَ أَرْغَفَةً وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَضَعُوهَا أَمَامَهُمْ، وَهُمْ وَضَعُوهَا أَمَامَ الشَّعْبِ. <sup>7</sup>وَكَانَ عِنْدَهُمْ قَلِيلٌ مِنَ الأَسْمَاكِ الصَّغِيرَةِ. وَهُوَ بَارَكَ وَأَمَرَ أَنْ تُوزَعَ أَيْضًا أَمَامَهُمْ. <sup>8</sup>هَكَذَا أَكَلُوا وَشَبِعُوا، وَرَفَعُوا كِسْرَ الطَّعَامِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَقِيَ فِي سَبْعِ سَلَاتٍ. <sup>9</sup>وَالَّذِينَ أَكَلُوا كَانُوا حَوَالِي أَرْبَعَةِ الآلَافِ. وَهُوَ صَرَفَهُمْ، <sup>10</sup>وَفِي الْحَالِ دَخَلَ إِلَى سَفِينَةٍ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَأَتَى إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوثَةَ.

### الْفَرِيسِيُّونَ يَطْلُبُونَ آيَةَ

<sup>11</sup>وَالْفَرِيسِيُّونَ أَتَوْا وَبَدَأُوا يَتَجَادَلُونَ مَعَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةَ مِنَ السَّمَاءِ لِيُجَرِّبُوهُ. <sup>12</sup>وَهُوَ تَنَهَّدَ عَمِيقًا فِي رُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَبْحَثُ هَذَا الْجَيْلُ عَنْ آيَةٍ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ تُعْطَى آيَةٌ لِهَذَا الْجَيْلِ». <sup>13</sup>وَتَرَكَهُمْ وَدَخَلَ إِلَى السَّفِينَةِ ثَانِيَةً مُغَادِرًا إِلَى النَّاحِيَةِ الأُخْرَى. <sup>14</sup>وَنَسِيَ التَّلَامِيذُ أَنْ يَأْخُذُوا خُبْرًا، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. <sup>15</sup>وَهُوَ أَمَرَهُمْ قَائِلًا: «انْتَبِهُوا، إِحْذَرُوا مِنْ خَمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَمِنْ خَمِيرَةِ هِيرُودِسَ». <sup>16</sup>وَهُمْ تَجَادَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا بِسَبَبِ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْرٌ. <sup>17</sup>وَعِنْدَمَا عَرَفَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ بِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْرٌ؟ أَلَا تَذْكُرُونَ إِلَى الآنِ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَمَا زَالَتْ قُلُوبُكُمْ قَاسِيَةً؟ <sup>18</sup>أَلَكُمُ أَعْيُنٌ وَلَا تَرَوْنَ؟ وَلكُمْ آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ <sup>19</sup>عِنْدَمَا كَسَرْتُ الخَمْسَةَ أَرْغَفَةً بَيْنَ الخَمْسَةِ الآلَافِ، كَمْ سَلَّةً مِنَ البَقَايَا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: إِنَّنِّي عَشْرَةٌ. <sup>20</sup>«وَالسَّبْعَةَ مَا بَيْنَ الأَرْبَعَةِ الآلَافِ، كَمْ سَلَّةً مِنَ البَقَايَا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: سَبْعًا. <sup>21</sup>فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ إِذَا لَا تَفْهَمُونَ بَعْدُ؟»

22 وَهُوَ أَتَى إِلَى بَيْتِ صَيْدَا. وَجَلَبُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَعْمَى وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَلْمَسَهُ. 23 فَأَخَذَ الرَّجُلَ الْأَعْمَى مِنْ يَدِهِ وَقَادَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. وَعِنْدَمَا بَصَقَ عَلَى عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، عَلَيْهِ، سَأَلَهُ إِنْ كَانَ يَرَى. 24 وَهُوَ نَظَرَ إِلَى فَوْقٍ وَقَالَ: أَنَا أَرَى النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ. 25 وَبَعْدَ هَذَا وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ ثَانِيَةً وَجَعَلَهُ يَنْظُرُ إِلَى الْأَعْلَى وَهُوَ عَادَ صَحِيحًا وَرَأَى كُلَّ شَخْصٍ وَاضِحًا. 26 وَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلْ إِلَى مَدِينَةٍ وَلَا تُخْبِرْ أَيَّ شَخْصٍ فِي الْمَدِينَةِ».

### اعتراف بطرس بالإيمان

27 وَخَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى مُدُنِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِيبُّسَ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا هُوَ؟» 28 فَأَجَابُوهُ: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَلَكِنَّ الْبَعْضَ يَقُولُونَ إِبِلِيَّا، وَآخَرُونَ يَقُولُونَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. 29 وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «وَلَكِنْ مَنْ تَقُولُونَ أَنْتُمْ أَنِّي أَنَا هُوَ؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ! 30 وَهُوَ أَمَرَهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَيَّ إِنْسَانٍ عَنْهُ.

### الإعلان عن أحداث مستقبلية

31 وَبَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَجِبُ أَنْ يَتَحَمَّلَ أَسْخِيَاءَ كَثِيرَةً وَيُرْفَضَ مِنْ قِبَلِ الشُّيُوخِ وَقَادَةِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ، وَيَقُومَ ثَانِيَةً بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. 32 وَهُوَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ عَلَنًا. فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ وَبَدَأَ يُؤَبِّخُهُ. 33 وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا انْتَفَتَ وَنَظَرَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، وَبَخَّ بَطْرُسَ قَائِلًا: «إِذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَتَفَكَّرُ فِي أَسْخِيَاءِ اللَّهِ بَلْ فِي أَسْخِيَاءِ النَّاسِ». 34 وَعِنْدَمَا دَعَا الشَّعْبَ إِلَيْهِ مَعَ تَلَامِيذِهِ أَيْضًا قَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَّبِعَنِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي. 35 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ حَيَاتَهُ سَيُخَسِرُهَا. أَمَّا كُلُّ مَنْ سَيُخَسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ سَيُخَلِّصُهَا. 36 لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ إِنْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ 37 أَوْ مَاذَا سَيُعْطِي الْإِنْسَانُ بَدَلًا عَنْ نَفْسِهِ؟ 38 لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ سَيَسْتَحِي بِي وَبِكَلِمَاتِي فِي هَذَا الْجِيلِ الزَّانِي وَالْخَاطِي، فَسَيَسْتَحِي مِنْهُ أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يَأْتِي فِي مَجْدٍ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ».

### الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْ هُنَاكَ بَعْضًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا، الَّذِينَ لَنْ يَدُوقُوا الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ يَأْتِي بِقُوَّةٍ».

### تَعْيِيرُ هَيْئَةِ يَسُوعَ

2 وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا وَقَادَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ لِيُوحِدَهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ أَمَامَهُمْ،<sup>3</sup> فَاصْبَحَ ثَوْبُهُ مُسْبَعًا وَأَبْيَضَ سَاطِعًا كَالنَّجْمِ، حَتَّى أَنَّهُ لَا قِصَارَ عَلَى الْأَرْضِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَيِّضَهُ هَكَذَا.<sup>4</sup> وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلِيَّا وَمُوسَى، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ. فَوَجِبَ بُطْرُسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ: يَا مُعَلِّمُ، إِنَّهُ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هُنَا! دَعْنَا نَصْنَعُ ثَلَاثَ خِيَامٍ، وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِبِلِيَّا.<sup>6</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ مَاذَا يَقُولُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ جِدًّا.<sup>7</sup> وَكَانَتْ هُنَاكَ غَيْمَةٌ قَدْ ظَلَّلَتْهُمْ وَصَوْتُ خَرَجَ مِنَ الْغَيْمَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، اسْمَعُوهُ.»<sup>8</sup> وَفَجَاءَتْ عِنْدَمَا نَظَرُوا حَوْلَهُمْ لَمْ يَرَوْا أَيَّ إِنْسَانٍ مَعَهُمْ بَعْدُ، إِلَّا يَسُوعَ فَقَطْ.<sup>9</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَمَرَهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَيَّ أَحَدٍ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَوْهَا، حَتَّى يَكُونَ ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.<sup>10</sup> وَهُمْ حَفِظُوا هَذَا الْقَوْلَ فِي أَنْفُسِهِمْ مُتَسَائِلِينَ وَاحِدُهُمُ الْآخَرَ عَنْ مَعْنَى الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

11 وَهُمْ سَأَلُوهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا يَقُولُ الْكُتَّابَةُ أَنَّ إِبِلِيَّا يَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟<sup>12</sup> وَهُوَ أَجَابَ وَأَخْبَرَهُمْ: «بِالْحَقِيقَةِ إِبِلِيَّا يَأْتِي أَوْلًا وَيُصَلِّحُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ. كَمَا أَنَّهُ كُتِبَ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُقَاسِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَيَهَانَ. وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلِيَّا بِالْحَقِيقَةِ قَدْ أَتَى، وَهُمْ فَعَلُوا بِهِ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَرَادُوهَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ».

### شَفَاءُ الْوَالِدِ الَّذِي بِهِ شَيْطَانٌ

14 وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى تَلَامِيذِهِ، رَأَى جَمْعًا عَظِيمًا حَوْلَهُمْ، وَالْكَتَّابَةَ يَتَجَادَلُونَ مَعَهُمْ.<sup>15</sup> وَعِنْدَمَا رَأَهُ الشَّعْبُ تَعَجَّبُوا كَثِيرًا فِي الْحَالِ وَرَكَضُوا إِلَيْهِ لِيَسَلِّمُوا عَلَيْهِ.<sup>16</sup> وَهُوَ سَأَلَ الْكَتَّابَةَ: «بِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ مَعَهُمْ؟»<sup>17</sup> وَوَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ أَجَابَ وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ، أَنَا

أَحْضَرْتُ إِلَيْكَ ابْنِي الَّذِي فِيهِ رُوحٌ أَخْرَسَ،<sup>18</sup> وَحَيْنَمَا يَأْخُذُهُ هُوَ يُمْرِقُهُ، وَهُوَ يُزِيدُ وَيَصْرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَتَبَيَّسُ. وَأَنَا تَكَلَّمْتُ إِلَى تَلَامِيذِكَ لِيُخْرِجُوهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا.<sup>19</sup> وَهُوَ أَجَابَهُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ! إِلَى مَتَى سَأَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى سَأَحْتَمِلُكُمْ؟ إِنَّتُمْ بِهِ إِلَيَّ». <sup>20</sup> وَهُمْ جَلَبَوْهُ إِلَيْهِ، وَعِنْدَمَا رَأَهُ مَرَّقَهُ الرُّوحُ فِي الْحَالِ، وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَهُوَ يَتَمَرَّعُ مُزِيدًا. <sup>21</sup> وَهُوَ سَأَلَ أَبَاهُ: «مُنْذُ مَتَى أَتَى هَذَا عَلَيْهِ؟» وَهُوَ قَالَ: مُنْذُ طُفُولَتِهِ. <sup>22</sup> وَكَثِيرًا مَا يَطْرَحُهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمِيَاهِ لِيُدَمِّرَهُ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا، فَارْحَمْنَا وَأَعِنَّا! <sup>23</sup> فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ أَنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ، فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ مُسْتَطَاعَةٌ لِمَنْ يُؤْمِنُ». <sup>24</sup> فَصَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ فِي الْحَالِ وَقَالَ: يَا رَبُّ أَنَا أُوْمِنُ! فَأَعِنِ أَنْتَ عَدَمَ إِيمَانِي. <sup>25</sup> وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الشَّعْبَ أَتَى رَاكِضًا، وَبَحَّ الرُّوحُ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَصَمُّ وَالْأَخْرَسُ، أَنَا أَمْرُكَ: اخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَعُدْ تَدْخُلُهُ ثَانِيَةً!» <sup>26</sup> فَصَرَخَ الرُّوحُ وَمَرَّقَهُ بِشِدَّةٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. وَهُوَ كَانَ كَمَيِّتٍ حَتَّى أَنْ كَثِيرِينَ قَالُوا: لَقَدْ مَاتَ! <sup>27</sup> وَلَكِنْ يَسُوعُ أَخَذَهُ بِيَدِهِ وَرَفَعَهُ، وَهُوَ انْتَقَضَ. <sup>28</sup> وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى حِدَةٍ: لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟ <sup>29</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا النَّوْعُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَّا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ». <sup>30</sup> وَهُمْ غَادَرُوا مِنْ هُنَاكَ وَمَرُّوا عَبْرَ الْجَلِيلِ. وَهُوَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْرِفَ أَحَدًا بِهَذَا، <sup>31</sup> لِأَنَّهُ عَلَّمَ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ أَسْلَمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ وَهُمْ سَوْفَ يَفْتَلُونَهُ. وَبَعْدَمَا يُفْتَلُ سَوْفَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». <sup>32</sup> وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانُوا خَائِفِينَ أَنْ يَسْأَلُوهُ.

### التَّلْمِذَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

<sup>33</sup> وَهُوَ أَتَى إِلَى كَفَرِ نَاخُومَ، وَإِذْ كَانُوا فِي الْبَيْتِ هُوَ سَأَلَهُمْ: «حَوْلَ مَاذَا كُنْتُمْ تَتَسَاجَرُونَ بَيْنَ بَعْضِكُمْ فِي الطَّرِيقِ؟» <sup>34</sup> وَلَكِنَّهُمْ صَمَتُوا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَسَاجَرُونَ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ بَعْضِهِمْ عَمَّنْ هُوَ الْأَعْظَمُ. <sup>35</sup> فَجَلَسَ وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَهِي أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ فَلْيَكُنْ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمَ الْكُلِّ». <sup>36</sup> وَهُوَ أَخَذَ طِفْلًا وَوَضَعَهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَعِنْدَمَا أَخَذَهُ فِي حِضْنِهِ هُوَ قَالَ لَهُمْ: <sup>37</sup> «كُلُّ مَنْ يَقْبَلُ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالِ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَكُلُّ مَنْ يَقْبَلُنِي لَا يَقْبَلُنِي أَنَا بَلْ ذَاكَ الَّذِي أُرْسَلُنِي». <sup>38</sup> فَأَجَابَهُ يُوْحَنَّا قَائِلًا: يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ قَدْ رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَا يَتَّبَعُنَا، فَمَنْعَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنَا. <sup>39</sup> لَكِنْ يَسُوعُ قَالَ: «لَا تَمْنَعُوهُ! لِأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ إِنْسَانًا يَصْنَعُ مُعْجَزَةً بِاسْمِي

يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ سَرِيعاً بِالشَّرِّ عَنِّي. <sup>40</sup>لَأَنَّ مَنْ لَيْسَ ضِدَّنَا هُوَ مَعَنَا. <sup>41</sup>لَأَنَّ كُلَّ مَنْ سَيُعْطِيكُمْ كَأَسْماً مِنَ الْمَاءِ بِاسْمِي لِتَشْرَبُوا، لِأَنَّكُمْ تَنْتُمُونَ إِلَى الْمَسِيحِ، الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: هُوَ لَنْ يَخْسَرَ جَائِزَتَهُ. <sup>42</sup>وَكُلُّ مَنْ سَيَعْتِزُّ وَاحِداً مِنْ هؤُلاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَكَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَهُ أَنْ يُعَلِّقَ حَجْرَ رَحَى حَوْلَ عُنُقِهِ وَيَطْرَحَ فِي الْبَحْرِ. <sup>43</sup>وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ تُعْتِرِكُ فَاقْطَعْهَا! فَإِنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بِيَدٍ مَقْطُوعَةٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَذْهَبَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَنْ تُطْفَأَ أَبَداً، <sup>44</sup>حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. <sup>45</sup>وَإِنْ عَتْرَتِكَ رَجُلُكَ فَاقْطَعْهَا! فَإِنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ مَقْطُوعَ الرَّجْلِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ، فِي النَّارِ الَّتِي لَنْ تُطْفَأَ أَبَداً، <sup>46</sup>حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. <sup>47</sup>وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تُعْتِرِكُ فَاقْطَعْهَا! لِأَنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتَطْرَحَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. <sup>48</sup>حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. <sup>49</sup>لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَمْلِحُ بِالنَّارِ، وَكُلُّ دَبِيحَةٍ سَتَمْلِحُ بِالْمِلْحِ. <sup>50</sup>الْمِلْحُ جَيِّدٌ وَلَكِنْ إِنْ فَقَدَ الْمِلْحُ مُلُوحَتَهُ فِيمَاذَا تُصَلِحُونَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ مِلْحٌ فِي أَنْفُسِكُمْ وَكُونُوا فِي سَلَامٍ وَاحِدِكُمْ مَعَ الْآخَرِ».

### الأصْحَاخُ الْعَاشِرُ

#### الزَّوْجُ وَالطَّلَاقُ

1 وَهُوَ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَأَتَى إِلَى نَوَاجِي الْيَهُودِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ الْجَهَةِ الْأَبْعَدِ مِنَ الْأَرْدُنِ، وَالشَّعْبُ أَتَى إِلَيْهِ ثَانِيَةً وَهُوَ عَلِمَهُ ثَانِيَةً كَمَا كَانَ مُعْتَاداً. <sup>2</sup>وَأَتَى إِلَيْهِ الْفَرِّسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: هَلْ مِنَ الْمَشْرُوعِ لِلإِنْسَانِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ؟ مَجْرِبِينَ إِيَّاهُ. <sup>3</sup>وَهُوَ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟» <sup>4</sup>وَهُمْ قَالُوا: مُوسَى سَمَحَ أَنْ تُكْتَبَ وَثِيقَةُ طَلَاقٍ وَأَنْ تُطَلَّقَ. فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ هُوَ قَدْ كَتَبَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ لَكُمْ. <sup>6</sup>وَلَكِنْ مِنْ بَدَايَةِ الْخَلِيقَةِ قَدْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ ذَكَراً وَأُنْثَى، <sup>7</sup>لِذَلِكَ سَيَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِزَوْجَتِهِ، <sup>8</sup>وَالِإِثْنَانِ سَيَصِيرَانِ جَسَداً وَاحِداً، حَتَّى أَتَهُمَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدَ إِثْنَيْنِ بَلْ جَسَداً وَاحِداً. <sup>9</sup>لِذَلِكَ مَا جَمَعَهُ اللَّهُ فَلَا تَدْعُ إِنْسَانًا يُفَرِّقُهُ». <sup>10</sup>وَفِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ ثَانِيَةً عَنْ نَفْسِ الْمَوْضُوعِ. <sup>11</sup>وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَزْنِي عَلَى زَوْجَتِهِ، <sup>12</sup>وَإِنْ طَلَّقَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِأُخْرٍ فَهِيَ تَرْتَكِبُ الزَّيْنَةَ».

## يَسُوعُ يَبَارِكُ الْأَطْفَالَ الصِّغَارَ

<sup>13</sup> وَهُمْ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَطْفَالاً صِغَاراً حَتَّى يَلْمَسَهُمْ، وَتَلَامِيذُهُ وَبَخُوا الَّذِينَ أَحْضَرُوهُمْ.  
<sup>14</sup> وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ هُوَ تَضَائِقٌ جِداً وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَحُوا لِلأَوْلَادِ الصِّغَارِ  
 أَنْ يَأْتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ هُوَ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ.»<sup>15</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ  
 مَنْ لَنْ يَقْبَلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَطِفْلِ صَغِيرٍ لَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ.»<sup>16</sup> وَهُوَ أَحَدَهُمْ بَيْنَ ذِرَاعِيهِ  
 وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

## الْحَاكِمُ الشَّابُّ الْغَنِيُّ

<sup>17</sup> وَعِنْدَمَا مَضَى فِي الطَّرِيقِ أَتَى وَاحِدٌ يَرِكُضُ وَسَجَدَ لَهُ وَسَأَلَهُ: أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ،  
 مَاذَا أَفْعَلُ حَتَّى أَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟<sup>18</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحاً؟ لَيْسَ  
 هُنَاكَ صَالِحٌ إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.»<sup>19</sup> أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا  
 تَشْهَدْ زُوراً، لَا تَسْلِبْ، أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمِّكَ.»<sup>20</sup> وَهُوَ أَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، لَقَدْ حَفِظْتُ  
 كُلَّ هَذِهِ مِنْذُ صَغِيرِي.»<sup>21</sup> عِنْدَئِذٍ نَظَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَأَحَبَّهُ وَقَالَ لَهُ: «يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ.  
 اذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ وَبِعْ كُلَّ مَا هُوَ لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، وَسَيَكُونُ عِنْدَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ  
 وَتَعَالَ إِحْمِلْ صَليْبَكَ وَاتَّبِعْنِي.»<sup>22</sup> وَهُوَ حَزَنَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَذَهَبَ مُكْتَنِباً لِأَنَّهُ كَانَ  
 يَمْلِكُ مُمْتَلَكَاتٍ عَظِيمَةً.<sup>23</sup> فَتَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَصْعَبُ أَنْ يَدْخُلَ  
 الْأَغْنِيَاءُ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!»<sup>24</sup> فَتَعَجَّبَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلِمَاتِهِ، لَكِنْ يَسُوعُ أَجَابَ ثَانِيَةً  
 وَقَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادِ، كَمْ هُوَ صَعْبٌ لِلَّذِينَ يَنْفَقُونَ فِي الْغِنَى أَنْ يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ!  
<sup>25</sup> إِنَّهُ أَسْهَلُ لِلْجَمَلِ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَيْنِ الْإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ رَجُلٌ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ  
 اللَّهِ.»<sup>26</sup> وَهُمْ تَعَجَّبُوا إِلَى أَعْيُنِ قَائِلِينَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ: مَنْ يَقْدِرُ إِذَا أَنْ يَخْلُصَ؟<sup>27</sup> وَيَسُوعُ  
 نَاطِراً إِلَيْهِمْ قَالَ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ مَعَ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَعَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ  
 مُسْتَطَاعَةٌ مَعَ اللَّهِ.»<sup>28</sup> عِنْدَئِذٍ بَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا الْكُلَّ وَتَبِعْنَاكَ.  
<sup>29</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يُوْجَدُ إِنْسَانٌ قَدْ تَرَكَ بَيْتاً أَوْ إِخْوَةً أَوْ  
 أَخَوَاتٍ أَوْ أَباً أَوْ أُمّاً أَوْ زَوْجَةً أَوْ أَوْلَاداً أَوْ أَرَاضٍ مِنْ أَجْلِي وَاجِلِ الْإِنْجِيلِ،<sup>30</sup> إِلَّا  
 سَيَبَالُ مِنْهُ ضِعْفٌ فِي هَذَا الْوَقْتِ الْحَاضِرِ: بُيُوتاً وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَطْفَالاً  
 وَأَرَاضٍ مَعَ إِضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الْعَالَمِ الْآتِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً.»<sup>31</sup> وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ  
 سَيَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخَرُونَ سَيَكُونُونَ أَوْلِينَ.»

## يَسُوعُ يُخْبِرُ ثَانِيَةً عَنْ مَوْتِهِ

<sup>32</sup> وَهُمْ كَانُوا صَاعِدِينَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ يَسُوعُ أَمَامَهُمْ فَتَعَجَّبُوا. وَكَانُوا خَائِفِينَ بَيْنَمَا كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ، وَهُوَ أَخَذَ الْإِثْنِي عَشَرَ ثَانِيَةً وَبَدَأَ يُخْبِرُهُمْ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي سَتَحْصُلُ لَهُ <sup>33</sup> قَائِلًا: «هَا نَحْنُ نَصْعَدُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَهُمْ سَوْفَ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ وَيَسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ. <sup>34</sup> وَهُمْ سَوْفَ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَهُوَ سَيَقُومُ ثَانِيَةً فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

## طَمُوحُ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا

<sup>35</sup> وَآتَى إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا أَوْلَادَ زَبْيَدِي قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ نَحْنُ نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا نَشْتَهِيهِ. <sup>36</sup> وَهُوَ قَالَ لَهُمَا: «مَادَا تَرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» <sup>37</sup> فَقَالَا لَهُ: إِضْمَنْ أَنْ يُسَمِّحَ لَنَا بِالْجُلُوسِ وَاحِدٌ عَنِ يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَنِ شِمَالِكَ فِي مَجْدِكَ. <sup>38</sup> وَلكِنْ يَسُوعُ قَالَ لَهُمَا: «أَنْتُمَا لَا تَعْرِفَانِ مَادَا تَسْأَلَانِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا مِنَ الْكَاسِ الَّتِي أَشْرَبُ مِنْهَا وَأَنْ تَعْطَسَا الْعَطْسَ الَّذِي أُعْطَسُهُ أَنَا؟» <sup>39</sup> وَهُمَا قَالَا لَهُ: نَحْنُ نَسْتَطِيعُ! وَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَنْتُمَا فِي الْحَقِيقَةِ سَتَشْرَبَانِ مِنَ الْكَاسِ الَّتِي أَشْرَبُ مِنْهَا، وَسَتَعْطَسَانِ الْعَطْسَ الَّذِي أُعْطَسُهُ. <sup>40</sup> أَمَّا أَنْ تَجْلِسَا عَنِ يَمِينِي وَعَنِ يَسَارِي فَهُوَ لَيْسَ لِي لِأَعْطِيهِ، بَلْ لِلَّذِينَ قَدْ أُعْدِلْتُمْ.» <sup>41</sup> وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْعَشْرَةُ هَذَا، بَدَأُوا يَنْصَافِقُونَ جِدًّا مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. <sup>42</sup> وَلكِنْ يَسُوعُ دَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسَبُونَ مُسْتَحَقِّينَ أَنْ يَحْكُمُوا الْأَمَمَ يَسُودُونَ عَلَيْهِمْ، وَعَظَمَاءُهُمْ يُمَارِسُونَ السُّلْطَةَ عَلَيْهِمْ. <sup>43</sup> وَلكِنْ لَا يَكُنْ هَذَا فِيمَا بَيْنَكُمْ، بَلْ كُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ فَلْيَكُنْ خَادِمًا. <sup>44</sup> وَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا فَلْيَكُنْ خَادِمَ الْجَمِيعِ. <sup>45</sup> لِأَنَّهُ حَتَّى ابْنُ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ وَيُعْطَى حَيَاتَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ.»

## بَرْتِيمَاوُسُ يُبْصِرُ

<sup>46</sup> وَهُمْ أَتَوْا إِلَى أَرِيحَا. وَبَيْنَمَا هُوَ يَخْرُجُ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَعَدَدٍ عَظِيمٍ مِنَ الشَّعْبِ، كَانَ بَرْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. <sup>47</sup> وَعِنْدَمَا

سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، بَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: يَا يَسُوعُ! يَا ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي!<sup>48</sup> وَكثِيرُونَ أَمَرُوهُ أَنْ يَصْمُتَ، وَلَكِنَّهُ صَرَخَ أَكْثَرَ جِدًّا: يَا ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي!<sup>49</sup> فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُدْعَى. فَدَعَا الرَّجُلَ الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: تَشَجَّعْ وَانْهَضْ هَا هُوَ يُنَادِيكَ!<sup>50</sup> وَهُوَ بَعْدَمَا طَرَحَ عَنْهُ ثَوْبَهُ قَامَ وَأَتَى إِلَى يَسُوعَ. <sup>51</sup>فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ الْأَعْمَى لِيَسُوعَ: يَا رَبُّ أَنْ أَبْصِرَ! <sup>52</sup>فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «إِذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ!» وَفِي الْحَالِ هُوَ أَبْصَرَ وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

### الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

#### الدُّخُولُ الْإِنْتِصَارِيِّ

1 وَعِنْدَمَا اقْتَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِّيَا، عِنْدَ جَبَلِ الرَّيْثُونِ، هُوَ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، <sup>2</sup> وَقَالَ لَهُمَا: «إِذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَحَالَمَا تَدْخُلَانِ إِلَيْهَا سَتَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ قَطْرًا، حَلَاهُ وَاجْلِبَاهُ. <sup>3</sup> وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَيُّ إِنْسَانٍ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ قُولَا: إِنَّ الرَّبَّ يَحْتَاجُهُ. وَفِي الْحَالِ هُوَ سَيُرْسِلُهُ إِلَيْنَا هُنَا». <sup>4</sup> وَهُمَا ذَهَبَا فِي طَرِيقِهِمَا وَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ فِي الْخَارِجِ، عِنْدَ نُقْطَةِ تَلَاقِي طَرِيقَيْنِ، وَهُمَا حَلَاهُ. <sup>5</sup> وَبَعْضُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ هُنَاكَ قَالُوا لَهُمَا: مَاذَا تَفْعَلَانِ حَالَيْنِ الْجَحْشَ؟ <sup>6</sup> وَهُمَا قَالَا لَهُمْ كَمَا أَوْصَاهُمَا يَسُوعُ، فَتَرَكَوهُمَا يَذْهَبَانِ. <sup>7</sup> وَهُمَا أَحْضَرَا الْجَحْشَ إِلَى يَسُوعَ وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِ، وَهُوَ جَلَسَ عَلَيْهِ. <sup>8</sup> وَفَرَشَ كَثِيرُونَ ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَقَطَعَ آخَرُونَ أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ وَالْقُومَا فِي الطَّرِيقِ. <sup>9</sup> وَصَرَخَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا! مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! <sup>10</sup> مُبَارَكٌ هُوَ مَلَكُوتُ أَبِيْنَا دَاوُدَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!» <sup>11</sup> وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ، وَكَانَ عِنْدَهَا قَدْ حَلَّ الْمَسَاءُ، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا مَعَ الْإِثْنِي عَشَرَ.

#### تَظْهِيرُ الْهَيْكَلِ

<sup>12</sup> وَ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَمَا أَتَوْا مِنْ بَيْتِ عَنِّيَا هُوَ جَاعٌ. <sup>13</sup> وَ إِذْ رَأَى مِنْ بَعِيدٍ شَجَرَةَ تِينٍ

لَهَا أَوْ رَاقٍ، أَتَى لَعَلَّهُ يَجِدُ عَلَيْهَا أَيَّ شَيْءٍ. وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئاً إِلَّا الْأَوْ رَاقَ، لِأَنَّ وَقْتُ التَّيْنِ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَانَ.<sup>14</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ ثَمراً مِنْكَ فِيمَا بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ!» وَسَمِعَ تَلَامِيذُهُ هَذَا.<sup>15</sup> وَهُمْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ وَبَدَأَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَسْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ الْحَمَامَ.<sup>16</sup> وَلَمْ يَسْمَحْ لِأَيِّ أَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ أَيَّ وَعَاءٍ فِي الْهَيْكَلِ.<sup>17</sup> وَهُوَ عَلَّمَ قَائِلاً لَهُمْ: «الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ: «بَيْتِي سَيُدْعَى بَيْتَ الصَّلَاةِ مِنْ قَبْلِ جَمِيعِ الْأُمَمِ»؟ وَلَكِنَّكُمْ جَعَلْتُمُوهُ جُباً لُصُوصٍ!»<sup>18</sup> وَسَمِعَ الْكُتَّابَةُ وَقَادَةُ الْكَهَنَةِ فَنَبَّاحُوا كَيْفَ يَسْتَطِيعُونَ تَدْمِيرَهُ لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ، إِذْ أَنْ كُلَّ الشَّعْبِ قَدْ تَعَجَّبَ مِنْ تَعْلِيمِهِ.<sup>19</sup> وَهُوَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ عِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءَ.

### قُوَّةُ الْإِيمَانِ

<sup>20</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ فِي الصَّبَاحِ رَأَوْا شَجَرَةَ التَّيْنِ قَدْ جَفَّتْ مِنَ الْجُدُورِ.<sup>21</sup> فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ مُذَكِّراً: انظُرْ يَا مَعْلَمُ، الشَّجَرَةُ الَّتِي لَعْنَتُهَا قَدْ دَبَلَتْ!<sup>22</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مُجِيباً: «لِيَكُنْ عِنْدَكُمْ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ.<sup>23</sup> لِأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ سَيَقُولُ لِهَذَا الْجَبَلِ انْقَلِعْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ دُونَ أَنْ يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُصَدِّقُ بَأَنَّ تِلْكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي قَالَهَا سَتَحْدُثُ، سَيَكُونُ لَهُ مَا يَقُولُ.<sup>24</sup> لِذَلِكَ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَشْتَهُونَهَا، آمِنُوا أَنْكُمْ سَتَنَالُونَهَا عِنْدَمَا تُصَلُّونَ، وَهِيَ سَتَكُونُ لَكُمْ.»<sup>25</sup> وَعِنْدَمَا تَقْفُونَ مُصَلِّينَ اعْفُرُوا، إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ أَيُّ شَيْءٍ، حَتَّى يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَيْضاً خَطَايَاكُمْ.<sup>26</sup> أَمَّا إِنْ كُنْتُمْ لَا تَغْفِرُونَ فَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ خَطَايَاكُمْ.»

### تَحَدِي سُلْطَانِ يَسُوعَ

<sup>27</sup> وَهُمْ أَتَوْا ثَانِيَةً إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ، أَتَى إِلَيْهِ قَادَةُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَّابَةُ وَالشُّيُوخُ.<sup>28</sup> وَقَالُوا لَهُ: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ لِتَفْعَلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟<sup>29</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا سَأَسْأَلُكُمْ سُؤَالاً وَاحِداً، أَجِيبُونِي وَأَنَا سَأُخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ.»<sup>30</sup> تَعْطِيسُ يُوْحَنَّا، هَلْ كَانَ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.»<sup>31</sup> وَهُمْ تَحَاجَّجُوا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنْ

السَّمَاءِ سَيَقُولُ: لِمَاذَا إِذَا لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟<sup>32</sup> وَ إِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ نَخَافُ الشَّعْبَ! لِأَنَّ الْكُلَّ يَعْتَبِرُونَ يُوْحَنَّا نَبِيًّا بِالْحَقِّ.<sup>33</sup> وَهُمْ أَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: نَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُخْبِرَكَ. فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ».

### الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

#### مَثَلُ الْمَزَارِعِينَ

<sup>1</sup> وَهُوَ بَدَأَ يَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ: «زَرَعَ إِنْسَانٌ مَا كَرِّمًا وَسَيِّجَهُ وَحَفَرَ مَكَانًا مِنْ أَجْلِ حَوْضِ الْمِعْصَرَةِ وَبَنَى بُرْجًا وَسَلَّمَهُ لِلْمَزَارِعِينَ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى بَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ.<sup>2</sup> وَفِي الْمَوْسِمِ أَرْسَلَ إِلَى الْمَزَارِعِينَ عَبْدًا حَتَّى يَسْتَلِمَ ثَمَرَ الْكَرْمِ مِنَ الْمَزَارِعِينَ. فَامْسَكُوهُ وَضَرْبُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِعًا.<sup>4</sup> وَثَانِيَةً أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَجَرَحُوهُ فِي رَأْسِهِ وَأَرْسَلُوهُ مُهَانًا.<sup>5</sup> وَثَانِيَةً أَرْسَلَ آخَرَ وَهَذَا هُمْ قَتَلُوهُ، وَكَثِيرِينَ أَيْضًا ضَارِبِينَ الْبَعْضَ وَقَاتِلِينَ الْبَعْضَ.<sup>6</sup> وَإِذْ كَانَ لَهُ ابْنٌ وَاحِدٌ هُوَ مَحْبُوبُهُ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا آخِرًا إِلَيْهِمْ قَائِلًا: هُمْ سَوْفَ يَهَابُونَ ابْنِي! <sup>7</sup> وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ الْمَزَارِعِينَ قَالُوا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ: هَذَا هُوَ الْوَرِيثُ، تَعَالَوْا وَدَعُونَا نَقْتُلَهُ فَيَكُونُ الْمِيرَاثُ لَنَا. <sup>8</sup> وَهُمْ أَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. <sup>9</sup> فَمَاذَا سَيَفْعَلُ إِذَا رَبُّ الْكَرْمِ؟ هُوَ سَوْفَ يَأْتِي وَيُدْمِرُ الْمَزَارِعِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. <sup>10</sup> أَوَلَمْ تَقْرَأُوا هَذَا الْكِتَابَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ، <sup>11</sup> هَذَا هُوَ فِعْلُ الرَّبِّ وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا؟» <sup>12</sup> وَهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ النَّاسَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْمَثَلِ عَنْهُمْ، وَهُمْ تَرَكَوهُ وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

#### الْحَزِيَّةُ لِقَيْصَرَ

<sup>13</sup> وَهُمْ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَمِنَ الْهِيروُدِسِيِّينَ لِيُْمْسِكُوهُ فِي كَلَامِهِ. <sup>14</sup> وَعِنْدَمَا أَتَوْا إِلَيْهِ قَالُوا: يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّكَ صَادِقٌ، وَأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِإِنْسَانٍ لِأَنَّكَ لَا تُرَاعِي شَخْصَ النَّاسِ بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ. فَهَلْ مِنَ الْمَشْرُوعِ أَنْ نُعْطِيَ الْحَزِيَّةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ <sup>15</sup> أَنْعُطِي أَمْ لَا نُعْطِي؟ وَلَكِنَّهُ عَارِفًا رِيَاءً هُمْ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجَرَّبُونَنِي؟ أَحْضِرُوا لِي دِينَارًا حَتَّى أَرَاهُ». <sup>16</sup> وَهُمْ أَحْضَرُوهُ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ

وَالنَّفْسُ؟» وَهُمْ قَالُوا لَهُ: لِقَيْصَرَ. 17 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا لِقَيْصَرَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي لِقَيْصَرَ، وَلِلَّهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي لِلَّهِ». وَهُمْ تَعَجَّبُوا مِنْهُ.

### الصُّدُوقِيُّونَ وَالْقِيَامَةُ

18 وَأَتَى إِلَيْهِ الصُّدُوقِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَنَّهُ لَا تُوجَدُ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: 19 يَا مُعَلِّمُ، مُوسَى قَدْ كَتَبَ لَنَا أَنَّهُ إِنْ مَاتَ أَحُو رَجُلٍ وَتَرَكَ زَوْجَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَوْلَادٌ، فَلْيَتَزَوَّجْ أَحُوهُ زَوْجَتَهُ وَلْيَقِمِ نَسْلًا لِأَخِيهِ. 20 لَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، وَأَخَذَ الْأَوَّلُ زَوْجَةً وَمَاتَ وَلَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا. 21 وَأَخَذَهَا الثَّانِي أَيْضًا وَمَاتَ، وَحَتَّى هُوَ لَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا، وَالثَّالِثُ كَذَلِكَ. 22 وَالسَّبْعَةُ أَخَذُوهَا وَلَمْ يَتْرِكُوا نَسْلًا. وَأَخِيرًا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. 23 لِذَلِكَ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَمَا سَيَقُومُونَ، زَوْجَةٌ مِنْ مِنْهُمْ سَتَكُونُ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةَ السَّبْعَةِ. 24 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَسْتُمْ تَخْطِئُونَ إِذَا لَأَنْكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟ 25 لِأَنَّهُمْ عِنْدَمَا سَيَقُومُونَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَهُمْ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَزَوِّجُونَ، وَلَكِنَّهُمْ سَيَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ. 26 وَبِالنِّسْبَةِ لِكُونَ الْأَمْوَاتِ يَقُومُونَ: أَفَلَمْ تَقْرَأُوا فِي كِتَابِ مُوسَى أَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ إِلَيْهِ فِي الْعَلِيقَةِ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ 27 هُوَ لَيْسَ إِلَهُ الْأَمْوَاتِ بَلْ إِلَهُ الْأَحْيَاءِ. أَنْتُمْ لَذَلِكَ تَخْطِئُونَ بِشِدَّةٍ».

### الْوَصِيَّةُ الْعُظْمَى

28 وَوَاحِدٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ أَتَى، وَبَعْدَمَا سَمِعَهُمْ يَتَجَادَلُونَ مَعًا مُدْرِكًا أَنَّهُ أَجَابَ صَاحِبًا سَأَلَهُ: مَا هِيَ الْوَصِيَّةُ الْعُظْمَى؟ 29 وَيَسُوعُ أَجَابَهُ: «الْوَصِيَّةُ الْأُولَى مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الرَّبُّ إِلَهُكَ هُوَ رَبُّ وَاحِدٍ. 30 وَأَنْتَ سَوْفَ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ وَبِكُلِّ فِعْرِكَ وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. 31 وَالثَّانِيَةُ الَّتِي مِثْلُهَا هِيَ: أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَا تُوجَدُ وَصِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ». 32 وَالْكَاتِبُ قَالَ لَهُ: حَسَنٌ يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ قُلْتَ الْحَقَّ! لِأَنَّهُ هُنَاكَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ إِلَّا هُوَ. 33 وَأَنْ تُحِبَّهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَمِنْ كُلِّ الْإِدْرَاكِ وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ وَمِنْ كُلِّ الْقُوَّةِ، وَأَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ، فَذَلِكَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْمُحَرَّفَاتِ وَالذَّبَائِحِ. 34 وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ لَسْتَ بَعِيدًا عَنِ مَلَكُوتِ اللَّهِ». وَلَمْ يَجْزُوا أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَعْدَ هَذَا.

## السُّؤَالُ حَوْلَ ابْنِ دَاوُدَ

<sup>35</sup> وَيَسُوعُ أَجَابَ وَقَالَ بَيْنَمَا كَانَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتَّابَةُ أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟ <sup>36</sup> لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ يَقُولُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: «قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوَاطِئَ قَدَمَيْكَ.» <sup>37</sup> دَاوُدُ إِذَا يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ إِذَا هُوَ ابْنُهُ؟» وَسَمِعَهُ الْعَامَّةُ بَفَرَحٍ. <sup>38</sup> وَهُوَ قَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «احذَرُوا مِنَ الْكُتَّابَةِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ الْمَشْيَ بِلِبَاسٍ طَوِيلٍ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، <sup>39</sup> وَالمَقَاعِدِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَمَجَالِسِ الشَّرَفِ فِي الْمَحَافِلِ. <sup>40</sup> الَّذِينَ يَلْتَهُمُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ وَيَتَظَاهَرُونَ بِإِطَالَةِ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ سَوْفَ يَنَالُونَ دَيْنُونَةً عَظِيمًا.»

## فِلْسُ الْأَرْمَلَةِ

<sup>41</sup> وَجَلَسَ يَسُوعُ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ وَلَا حَظَّ كَيْفَ أَنَّ الشَّعْبَ يَطْرَحُونَ الْمَالَ فِي الصُّنْدُوقِ. وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ طَرَحُوا كَثِيرًا. <sup>42</sup> وَأَنْتَ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ مَا وَرَمْتَ فِلْسَيْنِ، الَّذِينَ يُسَاوِيَانِ رُبْعًا وَاحِدًا. <sup>43</sup> وَهُوَ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ رَمَتْ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَمَوْا فِي الصُّنْدُوقِ. <sup>44</sup> لِأَنَّ الْكُلَّ رَمَوْا مِنْ فِيضِهِمْ. أَمَا هِيَ فَمِنْ عَوَزِهَا رَمَتْ كُلَّ مَا لَهَا، حَتَّى تَقُودَ مَعِيشَتِهَا.»

## الأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

## عَلَامَاتُ نِهَائِيَةِ هَذَا الدَّهْرِ

أَوْ بَيْنَمَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: يَا مُعَلِّمُ انْظُرْ آيَةَ أَحْجَارٍ وَأَبْنِيَّةٍ هُنَا! <sup>2</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَرَى هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَنْ يَبْقَى حَجْرٌ وَاحِدٌ فَوْقَ الْآخَرِ إِلَّا وَيَتَهَدَّمُ.» <sup>3</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ: <sup>4</sup> أَخْبِرْنَا مَتَى سَتَحْدُثُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا تَتِمُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟ <sup>5</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «احذَرُوا لِنَلَا يَخْدَعُكُمْ أَحَدًا! <sup>6</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي وَيَقُولُونَ: أَنَا الْمَسِيحُ. وَسَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ. <sup>7</sup> وَعِنْدَمَا سَتَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَإِسَاعَاتِ حُرُوبٍ فَلَا تَضْطَرُّبُوا. لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا بَدَأَ أَنْ تَحْدُثَ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ النِّهَايَةُ بَعْدُ. <sup>8</sup> لِأَنَّ أُمَّةً سَتَقُومُ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ.»

وَسَتَكُونُ هُنَاكَ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ، وَسَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ، وَلَكِنَّ هَذِهِ هِيَ بَدَايَةُ التَّمَحُّضَاتِ. <sup>9</sup>احْذَرُوا لِأَنفُسِكُمْ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلَمُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ وَسَيَضْرِبُونَ فِي الْمَجَامِعِ، وَسَيَحْضِرُونَكُمْ أَمَامَ حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ ضَدَّهُمْ. <sup>10</sup>وَيَجِبُ أَنْ يُبَشِّرَ بِالْإِنْجِيلِ أَوْلَا مَا بَيْنَ كُلِّ الْأَمَمِ. <sup>11</sup>وَلَكِنَّ عِنْدَمَا سَيَقُودُونَكُمْ وَيَسْلَمُونَكُمْ، فَلَا تَفْكَرُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا سَتَقُولُونَ وَلَا تَتَأَمَّلُوا، بَلْ كُلُّ مَا سَيُعْطَى لَكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ. لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَتَكَلَّمُونَ بَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>12</sup>سَيَخُونُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ الْإِبْنَ، وَالْأَوْلَادُ سَيَقُومُونَ عَلَى أَهَالِيهِمْ وَسَيَكُونُونَ سَبَبَ قَتْلِهِمْ. <sup>13</sup>وَسَتَكْرَهُونَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ هُوَ الَّذِي سَيَصْبِرُ إِلَى النِّهَايَةِ فَذَلِكَ مَنْ سَيَخْلُصُ. <sup>14</sup>وَلَكِنَّ عِنْدَمَا تَرَوْنَ رَجَسَ الْخَرَابِ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ النَّبِيُّ دَانِيَالُ وَاقْفَا حَيْثُ لَا يَلِيقُ (لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ) عِنْدَيْدِ سَيَكُونُ عَلَى الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنْ يَهْرَبُوا إِلَى الْجِبَالِ، <sup>15</sup>وَعَلَى الَّذِي فِي السَّطْحِ أَلَّا يَنْزِلَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَلَّا يَدْخُلَ هُنَاكَ لِيَأْخُذَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهِ، <sup>16</sup>وَعَلَى الَّذِي فِي الْحَقْلِ أَلَّا يَرْجِعَ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. <sup>17</sup>وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِلْحَبَّالِي وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. <sup>18</sup>وَصَلُّوا أَلَّا يَكُونَ هُرُوبُكُمْ فِي شِتَاءِ. <sup>19</sup>لِأَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَيَكُونُ ضَيْقٌ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلَهُ مِنْذُ بَدَأِ الْخَلِيقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ، وَلَنْ يَحْدُثَ. <sup>20</sup>وَلَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامَ لَمَا نَجَا جَسَدٌ، وَلَكِنَّ مِنْ أَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ هُوَ سَيَقْصِرُ الْأَيَّامَ. <sup>21</sup>وَحِينَئِذٍ إِنْ قَالَ أَحَدٌ لَكُمْ: «هَا الْمَسِيحُ هُنَا!» أَوْ «هَا هُوَ هُنَا!» فَلَا تُصَدِّقُوهُ. <sup>22</sup>لِأَنَّ مُسْحَاءَ مُزَيِّفِينَ وَأَنْبِيَاءَ مُزَيِّفِينَ سَيَقُومُونَ وَسَيَسْتَعْرِضُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ لِيُغَرِّبُوا حَتَّى الْمُخْتَارِينَ إِنْ أَمَكْنَ. <sup>23</sup>وَلَكِنَّ احْذَرُوا أَنْتُمْ! هَانَذَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ مِنْ قَبْلُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. <sup>24</sup>وَلَكِنَّ بَعْدَ الضِّيْقَةِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَتَظْلِمُ الشَّمْسُ، وَلَنْ يُعْطِيَ الْقَمَرَ نُورَهُ، <sup>25</sup>وَسَتَسْقُطُ نُجُومُ السَّمَاءِ، وَسَتَنْتَرِعِرُ الْعُقُوتُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ، <sup>26</sup>وَحِينَئِذٍ سَتَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي الْغُيُومِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَمَجْدٍ، <sup>27</sup>وَسَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ عِنْدَهَا وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ. <sup>28</sup>تَعَلَّمُوا الْآنَ مِثْلَ شَجَرَةِ التِّينِ: عِنْدَمَا يَكُونُ غُصْنُهَا لَيِّنًا وَتُخْرِجُ أَوْرَاقًا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. <sup>29</sup>هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا عِنْدَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ تَحْدُثُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ، نَعَمْ عَلَى الْأَبْوَابِ. <sup>30</sup>الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ هَذَا الْجِيلِ لَنْ يَزُولَ حَتَّى تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. <sup>31</sup>السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ سَتَزُولَانِ، أَمَا كَلِمَاتِي فَلَنْ تَزُولَ. <sup>32</sup>وَلَكِنَّ لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ يَعْرِفُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةَ، لَا وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ وَلَا الْإِبْنُ، إِلَّا الْآبُ. <sup>33</sup>احْذَرُوا وَاسْهَرُوا وَصَلُّوا

لَأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى هُوَ الْوَقْتُ. <sup>34</sup> لِأَنَّ إِبْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ كَرَجُلٍ سَافِرٍ بَعِيداً وَتَرَكَ بَيْتَهُ وَأَعْطَى لِحْدَامِهِ سُلْطَاناً وَلِكُلِّ رَجُلٍ عَمَلَهُ، وَأَمَرَ الْبَوَابَ أَنْ يَسْهَرُوا. <sup>35</sup> اسْهَرُوا لِذَلِكَ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى سَيَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَعِنْدَ الْمَسَاءِ أَمْ عِنْدَ الظُّهْرِ أَمْ عِنْدَ صِيَاحِ الدِّيكِ أَمْ فِي الصَّبَاحِ. <sup>36</sup> لِئَلَّا يَأْتِيَ فَجْأَةً وَيَجِدْكُمْ نَائِمِينَ. <sup>37</sup> وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِكُلِّ: اسْهَرُوا».

### الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

#### مَسْحُ يَسُوعَ فِي بَيْتِ عَنِيَا

1 وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ وَالْفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَكَانَ قَادَةُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَسْتَطِيعُونَ بِهَا أَنْ يَأْخُذُوا يَسُوعَ بِالْحِيلَةِ وَيَقْتُلُوهُ. <sup>2</sup> وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَيْسَ فِي الْعِيدِ لِيَأْخُذُوا يَحْدُثُ هُنَاكَ اضْطِرَابٌ بَيْنَ الشَّعْبِ. <sup>3</sup> وَجِئِينَ كَمَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي بَيْتِ عَنِيَا، فِي بَيْتِ سِيمَعَانَ الْأَبْرَصِ، وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِساً لِيَأْكُلَ، أَتَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ عِطْرٍ ثَمِينَةٌ جِدًّا مِنَ النَّارِدِينَ. وَهِيَ كَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهَا عَلَى رَأْسِهِ. <sup>4</sup> وَاعْتَاظَ هُنَاكَ الْبَعْضُ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَقَالُوا: لِمَاذَا صُنِعَ هَذَا التَّبْذِيرُ بِالْعِطْرِ؟ <sup>5</sup> لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يُبَاعَ بِثَلَاثِمِائَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ. وَبَدَأُوا يُدَمِّمُونَ عَلَيْهَا. <sup>6</sup> وَقَالَ يَسُوعُ: «اتْرُكُوهَا، لِمَاذَا تَرْتَجِبُونَهَا؟ لَقَدْ صَنَعْتَ عَمَلًا صَالِحًا بِي. <sup>7</sup> لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ دَائِمًا، وَتَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ خَيْرًا مَتَى مَا أَرَدْتُمْ. أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا. <sup>8</sup> هِيَ قَدْ صَنَعَتْ مَا تَسْتَطِيعُ، وَأَتَتْ لِيَمْسَحَ جَسَدِي مُسَبِّقًا لِلدَّفْنِ. <sup>9</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُبَشِّرُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ، سِيُحْكَى أَيْضًا عَمَّا صَنَعْتَ مِنْ أَجْلِ ذِكْرِهَا». <sup>10</sup> فَذَهَبَ يَهُودًا الْإِسْخَرِيُوطِيَّ -وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ- إِلَى قَادَةِ الْكَهَنَةِ لِيُخَوِّنَهُ لِصَالِحِهِمْ. <sup>11</sup> وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هُمْ فَرَحُوا وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ نَقُودًا. وَهُوَ كَانَ يَبْحَثُ عَنْ طَرِيقَةٍ مُنَاسِبَةٍ يَسْتَطِيعُ بِهَا أَنْ يَخُونَهُ.

#### العشاء الأخير

12 وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَطِيرِ عِنْدَمَا دَبَّحُوا حُرُوفَ الْفِصْحِ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: أَيَنْ تَرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنُعِدَّ حَتَّى تَأْكُلَ الْفِصْحَ؟ <sup>13</sup> فَأَرْسَلَ إِثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَهُنَاكَ سَتَقَابِلَانِ رَجُلًا يَحْمِلُ جَرَّةَ مَاءٍ فَاتَّبَعَاهُ. <sup>14</sup> وَحَيْثُ يَدْخُلُ فَوَلَا لِرَبِّ

الْبَيْتِ: الْمُعَلِّمُ يَقُولُ: أَيْنَ عُرْفَةُ الضِّيَافَةِ الَّتِي سَأَكُلُ الْفِصْحَ فِيهَا مَعَ تَلَامِيذِي؟<sup>15</sup> وَهُوَ سَوْفَ يُرِيكُمَا عُرْفَةً كَبِيرَةً وَمَفْرُوشَةً وَمُعَدَّةً فِي الْعُلْيَةِ، فَجَهِّزَا لَنَا هُنَاكَ». <sup>16</sup> وَذَهَبَ تَلْمِيذَاهُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَا كَمَا كَانَ قَدْ قَالَ لَهُمَا، وَهُمَا جَهَّزَا الْفِصْحَ. <sup>17</sup> وَهُوَ أَتَى فِي الْمَسَاءِ مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. <sup>18</sup> وَبَيْنَمَا كَانُوا جَالِسِينَ يَأْكُلُونَ قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُم: وَاحِدٌ مِنْكُمُ، الَّذِي يَأْكُلُ مَعِي، سَيُخُونَنِي». <sup>19</sup> وَهُمْ بَدَأُوا يَحْرَثُونَ، وَقَالَ الْوَاحِدُ تَلَوُ الْأَخْر: هَلْ هُوَ أَنَا؟ وَأَخْرَقَالَ: هَلْ هُوَ أَنَا؟ <sup>20</sup> وَهُوَ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يَعْصِي مَعِي فِي الصَّخْنِ. <sup>21</sup> ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي الْحَقِيقَةِ يَذْهَبُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي سَيُخَانُ ابْنَ الْإِنْسَانِ بِوَأَسْطِنَتِهِ. كَانَ أَفْضَلُ لَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ وُلِدَ أَبَدًا». <sup>22</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزاً وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوْا، هَذَا هُوَ جَسَدِي». <sup>23</sup> وَأَخَذَ الْكَأْسَ، وَعِنْدَمَا شَكَرَ أَعْطَى لَهُمْ، وَهُمْ شَرَبُوا مِنْهَا جَمِيعاً. <sup>24</sup> وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ لِأَجْلِ كَثِيرِينَ. <sup>25</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُم: أَنَا لَنْ أَشْرَبَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمَةِ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ سَأَشْرَبُهَا مِنْ جَدِيدٍ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ».

### الإخبار بإنكار بطرس

<sup>26</sup> وَبَعْدَمَا رَثَمُوا تَرْزِيمَةً حَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الرِّيْثُونَ. <sup>27</sup> وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ جَمِيعاً سَتَنْعَثَرُونَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَتَبَدَّدُ الْخِرَافُ». <sup>28</sup> لَكِنِّي بَعْدَ أَنْ أَقُومَ سَأَذْهَبُ أَمَامَكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». <sup>29</sup> لَكِنْ بَطْرُسَ قَالَ لَهُ: حَتَّى لَوْ تَعَثَّرَ الْجَمِيعُ، فَأَنَا لَنْ أَفْعَلَ! <sup>30</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: أَنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». <sup>31</sup> لَكِنَّهُ قَالَ بِشِدَّةٍ أَكْثَرَ: حَتَّى وَإِنْ كُنْتُ سَامُوثٌ مَعَكَ فَلَنْ أُنْكِرَكَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ. هَكَذَا أَيْضاً قَالَ جَمِيعُهُمْ.

### صراع يسوع في جثسيماني

<sup>32</sup> وَهُمْ أَتَوْا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى جَثْسِيمَانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هُنَا رِيْثَمَا أُصَلِّي». <sup>33</sup> وَأَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا، وَبَدَأَ يَرْهَبُ وَيَكْتَنِبُ بِشِدَّةٍ. <sup>34</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. ائْتُمْظَرُوا هُنَا وَاسْهَرُوا». <sup>35</sup> وَهُوَ ذَهَبَ إِلَى الْأَمَامِ مَسَافَةً قَلِيلَةً

وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَلَّى حَتَّى تَمَرَ هَذِهِ السَّاعَةُ عَنْهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُمَكِّناً.<sup>36</sup> وَهُوَ قَالَ: «أَبَا أَبِي، كُلُّ الْأَشْيَاءِ مُسْتَطَاعَةٌ عِنْدَكَ، فَارْفَعْ عَنِّي هَذِهِ الْكَاسَ. وَلَكِنْ لَيْسَ مَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ مَا تُرِيدُهُ أَنْتَ».<sup>37</sup> وَآتَى فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سِمَعَانَ، هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ؟ أَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَسَهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟»<sup>38</sup> اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِنَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. الرُّوحُ فِي الْحَقِيقَةِ مُسْتَعِدٌّ أَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ».<sup>39</sup> وَذَهَبَ ثَانِيَةً وَصَلَّى وَقَالَ نَفْسَ الْكَلِمَاتِ.<sup>40</sup> وَعِنْدَمَا رَجَعَ وَجَدَهُمْ نَائِمِينَ أَيْضًا، لِأَنَّ عُيُونَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً وَلَمْ يَعْرِفُوا بِمَاذَا يُجِيبُونَهُ.<sup>41</sup> وَآتَى لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَإِرْتَاخُوا. يَكْفِي فَالسَّاعَةُ قَدْ حَانَتْ. هَا ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ خِينَ إِلَى أَيْدِي الْخُطَاةِ.»<sup>42</sup> أَنْهَضُوا وَدَعُونَا نَذْهَبْ. فَهَا هُوَ الَّذِي يَخُونُنِي قَرِيبٌ».

### حَيَاتُهُ يَسُوعَ وَالْقَبْضَ عَلَيْهِ

<sup>43</sup> وَفِي الْحَالِ، وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ آتَى يَهُودًا -وَاحِدٌ مِنَ الْإِسْثِي عَشَرَ- وَمَعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ حَامِلِينَ مَعَهُمْ سِيُوفًا وَعَصِيًّا، مِنْ قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ.<sup>44</sup> وَالَّذِي خَانَهُ كَانَ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: الَّذِي أَقْبَلَهُ يَكُونُ هُوَ، خُدُوهُ وَفُودُوهُ بِحَدْرٍ.<sup>45</sup> وَحَالَمَا آتَى ذَهَبَ مُبَاشِرَةً إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ! وَقَبَّلَهُ.<sup>46</sup> فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَأَخَذُوهُ.<sup>47</sup> فَسَحَبَ وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ سِنْفًا وَضَرَبَ خَادِمَ رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ وَقَطَعَ أُذُنَهُ.<sup>48</sup> فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ خَرَجْتُمْ كَمَا عَلَى سَارِقٍ لِنَتَأَخَذُونِي بِسِيُوفٍ وَعَصِيٍّ؟»<sup>49</sup> لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ مُعَلِّمًا يَوْمِيًّا فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تَأْخَذُونِي. وَلَكِنَّ الْكُتُبَ لَا بَدَّ أَنْ تَتَمَّ».<sup>50</sup> وَتَرَكَهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا.<sup>51</sup> وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌ مُعَيَّنٌ يَتَّبِعُهُ بِرِدَاءٍ مِنَ الْكِتَّانِ مَطْرُوحًا عَلَى جَسَدِهِ الْعَارِي، وَالشُّبَّانُ قَبَضُوا عَلَيْهِ،<sup>52</sup> فَتَرَكَ رِدَاءَ الْكِتَّانِ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

### يَسُوعَ أَمَامَ قِيَافَا

<sup>53</sup> وَهُمْ قَادُوا يَسُوعَ إِلَى رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ كُلُّ قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ مُجْتَمِعِينَ مَعَهُ.<sup>54</sup> وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ إِلَى قَصْرِ رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ وَجَلَسَ مَعَ الْخُدَّامِ وَدَفَأَ نَفْسَهُ عِنْدَ النَّارِ.<sup>55</sup> وَبَحَثَ قَادَةُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ الْمَجْمَعِ عَنْ شَاهِدٍ صِدِّهَ لِيَقْتُلُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا.<sup>56</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا زُورًا عَلَيْهِ وَلَكِنَّ شَهَادَاتِهِمْ لَمْ تَتَوَافَقْ.<sup>57</sup> وَقَامَ الْبَعْضُ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ

زُوراً قَائِلِينَ: <sup>58</sup>سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: سَادَمُرُ هَذَا الْهَيْكَلِ الْمَصْنُوعِ بِأَيْدِي وَسَابِيئِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَاجِداً لَيْسَ مَصْنُوعاً بِأَيْدِي. <sup>59</sup>وَلَكِنْ حَتَّى شَهَادَةُ هَوْلَاءِ لَمْ تَتَوَافَقْ. <sup>60</sup>وَوَقَفَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلاً: أَلَا تُحِبُّ بِشْيءٍ؟ مَا هَذَا الَّذِي يَشْهَدُ بِهِ هَوْلَاءُ صِدْقاً؟ <sup>61</sup>لَكِنَّهُ سَكَتَ وَلَمْ يُجِبْ بِشْيءٍ. فَسَأَلَهُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُ: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟ <sup>62</sup>فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ، وَسَتَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِساً عَنْ يَمِينِ الْفُؤْرَةِ وَآتِياً فِي غَيُومِ السَّمَاءِ». <sup>63</sup>عِنْدَيْذٍ شَقَّ رَيْسُ الْكَهَنَةِ مَلَابِسَهُ وَقَالَ: أَيُّ حَاجَةٍ لَنَا بَعْدَ إِلَى شَهُودٍ؟ <sup>64</sup>أَلَنْتُمْ سَمِعْتُمْ التَّجْدِيفَ. مَاذَا تَعْتَقِدُونَ؟ فَحَكَّمَ الْجَمِيعُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَحَقٌّ لِلْمَوْتِ. <sup>65</sup>وَبَدَأَ الْبَعْضُ يَبْصِفُونَ عَلَيْهِ، وَيَعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَضْرِبُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: تَنْبأ! وَكَانَ الْخُدَامُ يَضْرِبُونَهُ بِكُفُوفِ أَيْدِيهِمْ.

### إِنْكَارُ بَطْرُسَ لِيَسُوعَ

<sup>66</sup>وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ فِي الْأَسْفَلِ فِي الْقَصْرِ، أَنْتَ وَاحِدَةً مِنْ خَادِمَاتِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ. <sup>67</sup>وَعِنْدَمَا رَأَتْ بَطْرُسُ يَدْفِي نَفْسَهُ نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: وَأَنْتَ كُنْتَ أَيْضاً مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. <sup>68</sup>لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ! وَهُوَ خَرَجَ خَارِجاً إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ، وَصَاحَ الدِّيكُ. <sup>69</sup>وَخَادِمَةٌ رَأَتْهُ ثَانِيَةً وَقَالَتْ لِلْجَالِسِينَ مَعَهُ: هَذَا مِنْهُمْ! <sup>70</sup>وَهُوَ أَنْكَرَ ثَانِيَةً. وَبَعْدَ مَدَّةٍ قَلِيلَةٍ قَالَ الْوَاقِفُونَ لِبَطْرُسَ: بِالتَّأَكِيدِ أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ، وَكَلَامُكَ يُوَافِقُ هَذَا. <sup>71</sup>وَهُوَ بَدَأَ يَلْعَنُ وَيُخْلِفُ قَائِلاً: أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ الَّذِي تَتَكَلَّمُونَ عَنْهُ! <sup>72</sup>وَصَاحَ الدِّيكُ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْكَلِمَةَ الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». وَبَيْنَمَا كَانَ يُفَكِّرُ فِي هَذَا بَكَى.

### الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

#### يَسُوعُ أَمَامَ بِيلاطُسَ الْبِنُطِيِّ

أَوْمُبَاشِرَةٌ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرَ قَادَةُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ وَالْمَجْمَعِ كُلِّهِ، فَفَعِدُوا يَسُوعَ وَحَمَلُوهُ وَسَلَّمُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ. <sup>2</sup>فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ». <sup>3</sup>وَقَادَةُ الْكَهَنَةِ انْتَهَمُوهُ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ. <sup>4</sup>لَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْ بِشْيءٍ. وَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ ثَانِيَةً قَائِلاً: لِمَاذَا لَا تُجِيبُ بِشْيءٍ؟ انظُرْ مَا أَكْثَرَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَشْهَدُونَ

عَلَيْكَ بِهَا! <sup>5</sup>لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُجِبْهُ، حَتَّى أَنْ بِيلاطُسَ تَعَجَّبَ. <sup>6</sup>وَ عِنْدَ الْعِيدِ كَانَ هُوَ يُطْلِقُ لَهُمُ السَّجِينَ الَّذِي كَانُوا يَرِغُبُونَ بِهِ. <sup>7</sup>وَ كَانَ هُنَاكَ وَاحِدٌ اسْمُهُ بَرَابَاسُ مَسْجُونًا مَعَ الَّذِينَ عَمِلُوا شَعْبًا، وَالَّذِينَ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا أَتْنَاءَ الشَّعْبِ. <sup>8</sup>وَ الشَّعْبُ صَارَ خَافًا بِصَوْتِ عَالٍ بَدَأَ يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُعْلَلَ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ دَائِمًا. <sup>9</sup>وَ لَكِنَّ بِيلاطُسَ أَجَابَهُمْ قَائِلًا: هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ <sup>10</sup>لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ أَنَّ قَادَةَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ سَلَّمُوهُ بِسَبَبِ الْحَسَدِ. <sup>11</sup>وَ لَكِنَّ قَادَةَ الْكَهَنَةِ حَرَّكُوا الشَّعْبَ لِيُطْلِقَ لَهُمْ بَرَابَاسَ عَوَضًا عَنْهُ. <sup>12</sup>فَأَجَابَ بِيلاطُسَ وَقَالَ لَهُمْ ثَانِيَةً: مَاذَا تُرِيدُونَ إِذَا أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ <sup>13</sup>وَهُمْ صَرَخُوا ثَانِيَةً: اِصْلِبْهُ! <sup>14</sup>حِينَئِذٍ قَالَ بِيلاطُسُ لَهُمْ: لِمَاذَا؟ أَيْ سَرَّ قَدْ فَعَلَ؟ وَ هُمْ صَرَخُوا أَكْثَرَ: اِصْلِبْهُ! <sup>15</sup>وَ بِيلاطُسُ - وَ هُوَ عَازِمٌ أَنْ يُرْضِيَ الشَّعْبَ - أَطْلَقَ لَهُمْ بَرَابَاسَ وَ اسْلَمَ يَسُوعَ لِيُصَلَّبَ بَعْدَمَا كَانَ قَدْ جَلَدَهُ.

### يَسُوعُ يَكَلِّمُ بِالشَّوْكِ

<sup>16</sup>وَ قَادَةَ الْجُنُودِ إِلَى الْقَاعَةِ الَّتِي تُدْعَى: الصَّلَاةُ، وَ جَمَعُوا فِرْقَةَ الْجُنُودِ كُلَّهَا. <sup>17</sup>وَ أَلْبَسُوهُ أَرْجُوَانًا وَ عَقَدُوا اِكْلِيلاً مِنْ أَشْوَاكٍ وَ وَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. <sup>18</sup>وَ بَدَأُوا يُحْيِيُونَهُ: سَلَامًا يَا مَلِكَ الْيَهُودِ! <sup>19</sup>وَ ضَرْبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ بِعَصَا، وَ بَصَفُوا عَلَيْهِ وَ سَجَدُوا لَهُ حَانِينَ رُكْبَهُمْ. <sup>20</sup>وَ بَعْدَمَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ أَخَذُوا الأَرْجُوَانَ مِنْهُ، وَ وَضَعُوا عَلَيْهِ مَلَابِسَهُ الْخَاصَّةَ وَ قَادُوهُ لِيُصَلَّبَ.

### يَسُوعُ يُصَلَّبُ

<sup>21</sup>وَ هُمْ أَجْبَرُوا وَاحِدًا اسْمُهُ سِمْعَانَ مِنَ الْقَيْرَوَانَ - الَّذِي مَرَّ خَارِجًا مِنَ الْبَلَدَةِ، وَ هُوَ أَبُو الإِسْكَندَرِ وَ رُوفُسَ - أَنْ يَحْمِلَ صَلِيبَهُ. <sup>22</sup>وَ أَتَوْا بِهِ إِلَى مَكَانٍ اسْمُهُ: الْجُلْجُنَةُ. الَّذِي هُوَ بَعْدَ التَّرْجَمَةِ: مَكَانُ الْجُمُجَمَةِ. <sup>23</sup>وَ أَعْطَوْا لَهُ نَبِيذًا مَخْلُوطًا بِمَرٍّ لِيَشْرَبَ. لَكِنَّهُ لَمْ يَقْبَلْهُ. <sup>24</sup>وَ عِنْدَمَا صَلَّبُوهُ فَسَمُوا ثِيَابَهُ مُلْفِينَ الْفُرْعَةَ عَلَيْهَا، لِيَعْرِفُوا مَاذَا سَيَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ. <sup>25</sup>وَ كَانَتْ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ، وَ هُمْ صَلَّبُوهُ. <sup>26</sup>وَ كَانَ نَفْسُ نُهُمْتِهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ». <sup>27</sup>وَ صَلَّبُوا مَعَهُ اِصْيِينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَ آخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. <sup>28</sup>وَ تَمَّتْ الْآيَةُ الَّتِي تَقُولُ: «وَ هُوَ أَحْصَى مَعَ الخُطَاةِ». <sup>29</sup>وَ الَّذِينَ كَانُوا يَمْرُونَ كَانُوا يُعَيِّرُونَهُ هَارِينَ رُؤُوسَهُمْ

وَقَائِلِينَ: أَنْتَ يَا مَنْ سُدَّ مَرُّ الْهَيْكَلِ وَتَبَيَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ،<sup>30</sup> خَلَّصَ نَفْسَكَ وَأَنْزَلَ مِنَ الصَّلِيبِ!<sup>31</sup> وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَيْضاً قَالَ قَادَةُ الْكَهَنَةِ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ مُسْتَهْزِئِينَ: خَلَّصَ آخَرِينَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخَلِّصَ نَفْسَهُ.<sup>32</sup> لِيُنْزَلَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْآنَ مِنَ الصَّلِيبِ حَتَّى نَرَى وَنُؤْمِنَ! وَالَّذِينَ صَلَبُوا مَعَهُ أَهَانُوهُ.

### مَوْتُ يَسُوعَ

<sup>33</sup> وَعِنْدَمَا أَنْتَ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ كَانَ هُنَاكَ ظَلَامٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.  
<sup>34</sup> وَعِنْدَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلاً: «الْوَيُّ الْوَيُّ لِمَا سَبَقْتَنِي؟»  
الَّتِي تَعْنِي بَعْدَ التَّرْجَمَةِ: «إِلَهِي إِلَهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟»<sup>35</sup> وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ، الَّذِينَ كَانُوا  
وَاقِفِينَ، عِنْدَمَا سَمِعُوا قَالُوا: انظُرُوا إِنَّهُ يَطْلُبُ إِبِلِيًّا!<sup>36</sup> وَوَاحِدٌ رَكَضَ وَمَلَأَ إِسْفُنْجَةً  
مِنَ الْخَلِّ وَوَضَعَهَا عَلَى عُوْدٍ وَأَعْطَاهُ لِيَشْرَبَ قَائِلاً: ائْرُكُوهُ! دَعُونَا نَرَى إِنْ كَانَ إِبِلِيًّا  
سَيَأْتِي وَيُخَلِّصُهُ.<sup>37</sup> وَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.<sup>38</sup> فَانْشَقَّ حِجَابُ  
الْهَيْكَلِ شَطْرَيْنِ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ.<sup>39</sup> وَعِنْدَمَا رَأَى رَئِيسَ الْمِنَّةِ الَّذِي كَانَ وَاقِفاً  
أَمَامَهُ أَنَّهُ صَرَخَ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ قَالَ: بِالْحَقِّ إِنْ هَذَا الرَّجُلُ كَانَ ابْنُ اللَّهِ!<sup>40</sup> وَكَانَ هُنَاكَ  
أَيْضاً نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي  
وَسَالُومَةُ،<sup>41</sup> اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ أَيْضاً حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ وَخَدَمْنَهُ. وَنِسَاءٌ أُخْرِيَّاتٌ كَثِيرَاتٌ  
أَتَيْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

### يَسُوعُ يُوَضِّعُ فِي الْقَبْرِ

<sup>42</sup> وَعِنْدَمَا أَتَى الْمَسَاءَ لِأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ النَّحْصِيرِ، أَيِ الْيَوْمِ الَّذِي يَسْبِقُ السَّبْتِ،<sup>43</sup> يُوسُفُ  
الَّذِي هُوَ مِنَ الرَّامَةِ -مُسْتَشَارٌ نَيِّبٌ كَانَ يَنْتَظِرُ أَيْضاً مَلَكُوتَ اللَّهِ- أَتَى وَذَهَبَ بِجُرْأَةٍ  
إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ.<sup>44</sup> وَبِيلاطُسٌ تَعَجَّبَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ مَاتَ بِالْفِعْلِ. وَهُوَ  
ذَاعِياً رَئِيسَ الْمِنَّةِ سَأَلَهُ إِنْ كَانَ قَدْ مَاتَ مُنْذُ فَنَرَةٍ.<sup>45</sup> وَعِنْدَمَا عَرَفَ مِنْ رَئِيسِ الْمِنَّةِ  
أَعْطَى الْجَسَدَ لِيُوسُفَ.<sup>46</sup> وَهُوَ اسْتَرَى كِتَاباً نَقِيًّا وَأَنْزَلَهُ وَلَفَّهُ بِالكَثَّانِ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ  
كَانَ قَدْ حُفِرَ فِي الصَّخْرِ. وَدَحْرَجَ حَجَرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ.<sup>47</sup> وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ  
يُوسِي لَاحِظَتَا أَيْنَ وَضِعَ.

## الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

## قِيَامَةُ يَسُوعَ

1 أوْ عِنْدَمَا مَرَّ السَّبْتُ كَانَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ قَدْ اسْتَرَيْنِ أَطْيَاباً عَطْرِيَّةً حَتَّى يَسْتَطِيعَنَّ أَنْ يَأْتِيَنَّ وَيَذَهَبْنَ. 2 وَهُنَّ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ بَاكِراً جِداً فِي صَبَاحِ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْأُسْبُوعِ. 3 وَقُلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ: مَنْ سَيُدْحَرُجُ لَنَا الْحَجَرَ عَنِ بَابِ الْقَبْرِ؟ 4 وَعِنْدَمَا نَظَرْنَ رَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ كَانَ قَدْ دُحِرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيماً جِداً. 5 وَبَيْنَمَا هُنَّ يَدْخُلْنَ إِلَى الْقَبْرِ رَأَيْنَ شَاباً جَالِساً عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَلَا بَساً ثُوباً أَبْيَضَ وَطَوِيلاً، وَهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ. 6 وَهُوَ قَالَ لَهُنَّ: «لَا تَخَفْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الَّذِي صُلِبَ، هُوَ لَيْسَ هُنَا بَلْ هُوَ قَدْ قَامَ! انظُرْنَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ مُضْطَجِعاً فِيهِ. 7 لَكِنَّ إِذْهَبْنَ فِي طَرِيقِكُنَّ وَأَخْبِرْنَ تَلَامِيذَهُ وَبُطْرُسَ أَنَّهُ يَذْهَبُ قِبَلِكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ سَوْفَ تَرُونَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ.» 8 وَهُنَّ خَرَجْنَ سَرِيعاً وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّهُنَّ ارْتَجَفْنَ وَكُنَّ مُتَعَجِّبَاتٍ. وَلَمْ يَقُلْنَ أَيَّ شَيْءٍ لِأَحَدٍ لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ. 9 وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ قَدْ قَامَ بَاكِراً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرِيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ طَرَدَ مِنْهَا سَبْعَ شَيَاطِينٍ. 10 وَهِيَ ذَهَبَتْ وَأَخْبَرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ بَيْنَمَا كَانُوا يَبْكُونَ وَيَبْخُونُ. 11 وَعِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهُ شُوهِدَ مِنْ قِبَلِهَا لَمْ يُصَدِّقُوا. 12 وَهُوَ ظَهَرَ مَرَّةً ثَانِيَةً لِأَتْنَيْنِ مِنْهُنَّ وَهُمَا يَمَثِيانِ وَيَدْخُلَانِ الْبَلَدَةَ. 13 وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْبَقِيَّةَ. وَهُوَلَاءِ أَيْضاً لَمْ يُصَدِّقُوا هُما. 14 بَعْدَ هَذَا ظَهَرَ لِلْأَحَدِ عَشَرَ بَيْنَمَا كَانُوا جَالِسِينَ لِلطَّعَامِ، وَوَبَّخَهُمْ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ وَفَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا هُوَلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ رَأَوْهُ بَعْدَمَا قَامَ. 15 وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «إِذْهَبُوا إِلَى كُلِّ الْعَالَمِ وَاكْرزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِكُلِّ الْخَلِيقَةِ. 16 مَنْ آمَنَ وَغُطِّسَ سَيَخْلُصُ، أَمَّا مَنْ لَا يُؤْمِنُ فَسَيُذَانُ.» 17 وَهَذِهِ الْآيَاتُ سَتَتَّبِعُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ: بِاسْمِي سَيَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينَ، وَسَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ جَدِيدَةٍ. 18 وَسَيَنْزِعُونَ الْحَيَاتِ، وَإِنْ شَرِبُوا أَيَّ شَيْءٍ مُمِيتٍ فَلَنْ يُؤْذِيَهُمْ، وَسَيَضَعُونَ الْأَيْدِيَّ عَلَى الْمَرْضَى فَيَتَعَفَوْنَ.» 19 وَهَكَذَا بَعْدَمَا كَانَ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ، هُوَ رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. 20 وَهُمْ ذَهَبُوا وَبَشَّرُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَكَانَ الرَّبُّ عَامِلاً مَعَهُمْ وَمُؤَيِّداً الْكَلِمَةَ بِآيَاتٍ تَتَّبِعُهَا. آمِينَ.